

الأمم المتحدة

فرض منع التجول على قلقيلية مئات المستوطنين يقتحمون المدينة

الحجارة وغيرها على البيوت والمجلات التجارية. هذا وكادت السلطات الاسرائيلية قد فرضت منع التجول على مدينة قلقيلية بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في المدينة. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان رئيس مستوطنة "الفي منشي" المجاورة هو الذي دعا المستوطنين

نقلت الاذاعة الاسرائيلية ، في نشراتها الاخبارية ، امس الاربعة ، صورة موتية حية من اقتحام مئات المستوطنين لمدينة قلقيلية ، كما سجلت تصريحات لسكرتيرة حركة "غوش ايمونيم" دانيليا فايس دعت فيها الى تحويل حياة المواطنين في المدينة الى جحيم. وسجل مراسل الاذاعة الاصوات الصادرة عن القاء

ATTALI'A WEEKLY NO. 479 MAY 7, 1987

الخميس ٧ ايار ١٩٨٧ العدد (٤٧٩) السنة العاشرة السعر (٥٠ اغورة)

غارات اسرائيلية جديدة على الخيمات تدمير حتى كامل واستشهاد وجرح العشرات

اهتمام مصري رسمي بـ «أبو الزعيم»

امتحت وكالة الانباء الرسمية المصرية ان تنشر برقية التهئة ، التي ارسلها المنشق "ابو الزعيم" الى حسني مبارك بمناسبة نجاح حزبه في انتخابات مجلس الشعب المصري. وكانت قد ترددت انباء قبل ذلك بأن "ابو الزعيم" تلقى دعوة لزيارة القاهرة. من ناحية ثانية ابدت وسائل الاعلام الاردنية اهتماما مماثلا ببيان اصدرة ما يسمى بالهيئة العربية العليا لفلسطين. اعلنت فيه تأييدها لسياسة الملك حسين تجاه القضية الفلسطينية ودعت الى التمسك باتفاق عمان وعدم التنازل عنه !! ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية تلوح بهذه الهيئة في كل مرة تحاول ممارسة الضغوط على منظمة التحرير.

حربتيان اسراييليتان دخلتا المياد الاقليمية اللبنانية. وذكرت اذاعة صوت لبنان ان هذه الغارة دمرت حي المصفاة تدميرا كاملا ، وان المواطنين في مخيمي عين البقية ص ١١

نشبت جراء القصف ظلت تتصاعد حتى ساعة متأخرة بعد ظهر امس . اقامت وكالات الانباء ان الغارة الاسرائيلية التي حدثت صباح امس كانت من اعنف الغارات واشتركت فيها بالاضافة الى الطائرات سفينتان

اخر باضرار بليغة. وازداد الراديو ان السنة النيران من الحرائق التي

وفيما ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي بان الغارة استهدفت مقرات قيادات المنظمات الفلسطينية ، وانها اسفرت عن تدمير مقر تابع لفتح ومقرين للجهة الديمقراطية ، قتل راديو صوت لبنان ان القصف دمر عشر منازل واصاب ١٥ منزلا

ترحيب امريكي واسرائيلي بمصر يحث زعيم الرفاعي

الفترة القليلة القادمة ، لانه لا يريد العودة من واشنطن بدون اي شيء! وعندما سئل الملك عما اذا كان يوافق على خطة بيرس حول الحل الاقليمي اجاب "مثل هذه الموضوعات يجب بحثها في المؤتمر الدولي" !! هذا وقد نفى الملك حسين في هذه المقابلة ان يكون قد التقى مؤخرا مع البقية ص ١١

أكد الملك حسين ، ان الاردن يصر على موقفه بأن على الفلسطينيين الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ وشجب الارهاب ، كشرط لاشترائهم في المؤتمر الدولي. وازداد في مقابلة مع صحيفة "يوسان غلوب" بأن مطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ليست واقعية وان حل مشكلة القدس لن يكون من خلال اعادة تقسيمها لكن من خلال الاعتراف بحقوق جميع الاطراف فيها !

وقال الملك ان الخلافات السياسية في اسرائيل تؤكد عدم الانسجام الداخلي فيها. وأشار الى وجود طرف يطرح وجهات نظر خطيرة وقصيرة النظر (يقصد شامير) والى طرف آخر يطرح وجهات نظر ايجابية وواقعية وقال ان واشنطن اختارت دعم الطرف غير الصحيح!! ووضح الملك حسين ، ان شعوم بيرس هو زعيم الطرف الواقعي في اسرائيل وانه يأمل باجراء محادثات معه في يوم من

الايام ، لكن هذه المحادثات يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي. وعن دور الولايات المتحدة ، قال الملك ان بإمكانها لعب دور هام ، لكنها حتى الان لم تقم بدور الوسيط المحايد. والسبب ، هو ان الرئيس ريغان اخذ بنصيحة بعض مستشاريه الذين لم يقدموا له النصيحة الجيدة !! واستبعد الملك خلال حديثه ان يقوم بزيارة الولايات المتحدة في

أي الطبيعة

لا معنى لاستمرار التباعد

انا كانت الامبريالية الاميركية وانباها وشركاتها في المنطقة يواصلون تحركهم لفرض مشاريع الهيمنة وضرب حركة التحرر العربية وتمصية حقوق الشعب الفلسطيني ، فان واجب القوى المستهدفة بهذه المشاريع ان تتسارع الى توحيد صفوفها وتعبئة طاقتها المشتركة لتصدى للهجمة الامبريالية وانفصالها.

ان هذه البداية الاساسية التي غابت عن اذهان البعض لفترة من الزمن ، ولاسباب متنوعة ، عادت ، مجددا لتأخذ مكانها في مركز الوعي الوطني ، بما تحقق في دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني ، وفي الانباء الايجابية الاخرى الصادرة عن دمشق وطرابلس ، وما يتروء عن فرص جديدة لاعادة التلاحم بين اطراف جبهة الصمود والتصدى.

والا كانت الاخطار الماثلة تستوجب مثل هذا التلاحم لرد لها ، فان تحقيق الاهداف المشتركة لقوى حركة التحرر العربية يستلزم هو الاخر هذا التلاحم.

ولم يعد هناك اي مبرر لاستمرار التباعد بعد ان جرى التأكيد على تلك الاهداف المشتركة وعلى البرامج المتعاملة المكرسة لخدمتها.

نسخة الطبيعة
٥٠ اغورة

نأسف لاضطرابنا رفع ثمن "الطبيعة" الى ٥٠ اغورة ، بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج.

تطور ايجابي في موقف سوريا نحو تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

كتب مراسلنا السياسي :

ابرزت وسائل الاعلام السورية ، تلفزيون ، اذاعة وصحافة ، وفي صدر نشراتها اول امس ، لقاء الرئيس الاسد بالامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش بعد عودته لدمشق. كما ابرزت تأكيد الاسد على تأييد سوريا الحازم للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير وحقوق الشعب الفلسطيني. ونقلت عن الاسد قوله ان ما تم في الجزائر يعتبر خطوة ايجابية دعا الى استكمالها بضم كل الفصائل الاخرى - اعضاء جبهة الانقاذ الموجودون في دمشق - اليها.

اشار المراقبون الى ان عودة حبش لدمشق، وعرضه نتائج دورة المجلس على الاسد، وعلى مدار ثلاث

قائمة اردنية - مصرية للوفد المشترك بيرس يرشح ثلاثة اسماء للقائمة

اكدت مصادر مطلعة ان اسرائيل والاردن ومصر تجرى اتصالات مكثفة بهدف ترشيح قائمة فلسطينية للاشتراك في وفد اردني - فلسطيني مشترك بدون منظمة التحرير. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان مصر والاردن يفضلان ترشيح قائمة من ١٠ اسماء يتم اختيار ثلاثة منها بموافقة جميع الاطراف المعنية. ويستفاد من تصريحات بيرس الاخيرة انه يرشح لهذا الوفد ثلاثة اشخاص هم رشاد الشوا وحكمت المصري والياس فريج .

وفي نفس الوقت تحدثت صحيفة "عل مسمار" عن موافقة الاردن ومصر على اسمي الشوا والمصري مع البقية ص ١١

غورباتشوف ومارشيه يدعوان للقاء اوروبي لقوى السلام

دعا القائدان الشيوعيان ، ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وجورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، دعيا لعقد لقاء اوروبي ، يضم مختلف القوى السياسية والاجتماعية والانسانية والمهنية ، والعاملة من اجل نزع السلاح النووي . و اشار الزعيمان الى قدرة البلدان الاوروبية على لعب دور اكبر بكثير في تنقية المناخ الدولي. واعرب الحزبان عن قلقهما من الحملات المعادية للاتحاد السوفييتي التي تجري في فرنسا حاليا والتي تخدم موقف حكومة

مناورات عسكرية اطلسية في البحر الابيض والبلطيق والسما

بدأت قوات حلف الاطلسي ، البحرية والجوية مناورات واسعة النطاق قبالة الشواطئ البولندية والالمانية الديمقراطية ، في بحر البلطيق وكذلك في بحر الشمال. وفي البقية ص ١١

شريك المعارض لنمقرحات السوفييتية بخصوص خيارات الصفر في اوروبا. استند الزعيمان في دعوتهما للقاء المذكور الى انه تهيمن على مدارك البشرية افكار النضال من اجل عالم لا ثوى ومن اجل اثقاق الحضارة والحياة على الارض . و اشار الى ان هذه الحقيقة الجديدة الهامة هي نتيجة للبرنامج الذى تقدم به الاتحاد السوفييتي لتحقيق عالم لا البقية ص ١١

دورة الوحدة الوطنية انجاز هام للشعب الفلسطيني ولقضية السلام العالم

او يعطيها المصادقة لدى شعوبها العرب واصدقائهم الكثيرين في هذا العالم.

يشير البرغوثي

ولعل في هذا تفسير سر انفلات اعصاب مبارك ومبارك، ومصارعة ريفان وبييرس للتحرير محاولة لاعادة احياء مشروع لفظ ارض الاخيرة على ارض الجزائر بنجاح دورة الوحدة الوطنية.

كتب هذا المقال لينشر في عدد الطليعة السابق الصادر في ٤/٣٠، ونظرا لتعذر ذلك في حينه، فنحن ننشره هنا نقلا عن الزميلة "الاتحاد" التي نشرته في عددها الصادر بتاريخ ٤/٣٠.

وفي تصريحات بييرس حول تقدم اتصالاته مع اولئك الحكام، ورسالة ريفان الى شامير التي تحثه على التفاهم مع بييرس ما يشير الى ان الطرف الاميركي الاسرائيلي يقوم هو الآخر بدوره من اجل تعميق الانقسام في الساحة العربية، ودفع حكام الرجعية العربية المرتبطين بواشنطن لتجاوز منظمة التحرير والدخول في صفقات منفردة.

لقد اقرت منظمة التحرير في دورة الوحدة الوطنية بالجزائر برنامج سلام يقوم على القرارات الدولية، وينسجم مع ارادة المجتمع الدولي، ولهذا فلا مجال للزعم بأن هذا البرنامج لا يخدم قضية السلام الا اذا كان منطبقا اتهاام الامم المتحدة وغالبية دول العالم التي طالبت بعقد المؤتمر الدولي وباشتراك منظمة التحرير فيه بأنها ضد السلام!

وما نعتقد ان وجود دولتين عربيتين او اكثر تعارضان هذا البرنامج وتؤيدان البرنامج الاميركي، اي خطة ريفان المعدلة اسرائيليا، يخدم قضية السلام او مصالح الشعب الفلسطيني

استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والغاء اتفاق عمان ومقاطعة نظام كامب ديفيد تحاول الايحاء بان قرارات الدورة الاخيرة تلحق الضرر بالمسيرة السلمية، وتعزل، على حد زعمهم، عقد المؤتمر الدولي الكامل للصلاحيات واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، وهم بهذا الزعم، يحاولون اخفاء الحقيقة الاساسية وهي فشل نهجهم السياسي وقصوره عن تحقيق اي مكسب للشعب الفلسطيني، ونزوهه الى تقديم التنازلات عن حقوق هذا الشعب لصالح اميركا واسرائيل حتى التصفية الكاملة لهذه الحقوق.

ولا يظن احد ان اصحاب هذا النهج سيتوقفون بمجرد ابتعاد منظمة التحرير عنهم او وقفها بالتنسيق معهم. انهم سيواصلون الصراع ضد الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية لصالح الامبريالية واتباعها في المنطقة بطرق اخرى. وسيحاولون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه من خلال "التنسيق" والتظاهر بالثأيد، بالتآمر ضد هذه الحركة وبالعامل على قمعها واقامة البدائل الهزيلة المشبوهة لها.

ومن هنا لا يحتمل الموقف ابدا اي تجاهل او تجاوز لخط الصراع الفاصل بين الامبريالية وشركائها واتباعها في المنطقة وبين قوى حركة التحرر العربية وحلفائها في العالم.

لقد اوضحت قرارات دورة الوحدة الوطنية هذه المسألة وحددت جبهة الاصدقاء وجبهة الاعداء، والمهم الآن هو ان تنطلق المواقف والسياسات العملية لمنظمة التحرير من هذا التحديد. ان ذلك سيساعد الجماهير الفلسطينية على رؤية طريقها، وشخص يقطنها تجاه المؤامرات والاساس والشاريع المشبوهة.

ان بعض الاوساط في الاراضي المحتلة تحاول تبرير الغاء اتفاق عمان بما يشبه الاعتذار، وتوسع للتقليل من قيمة القرار الخاص بالعلاقة مع النظام المصري، وتواصل نشر التلميحات بان هذا القرار لن ينفذ.

ان هذه الاوساط بمسلكها هذا تحاول الايحاء على نهج اتفاق عمان بعد الغاء الاتفاق، واذا كان ممثلو هذه الاوساط يمثلون خليطا ربما لا يكون متجانسا الاهداف، فان من واجب البعض بينهم الذين لا يوافقون على مشروع التقاسم الوظيفي وملحقاته ان يفكروا تحالفهم مع تلك الاوساط ويخرجوا من هذا الخليط.

ان الامبريالية الاميركية وشركاءها واتباعها في المنطقة يعلنون بطرق مختلفة عن استمرارهم في محاولة فرض حل غير عادل على الشعب الفلسطيني، ويبدو ان هذه المحاولة اخذت بالاشتداد بعد انتهاء دورة الوحدة الوطنية. ومن مظاهرها موقف الحسن المغربي وافتعاله الخلاف مع المنظمة، وموقف حكام مصر الاخير، وعلان هؤلاء الحكام ومعهم حكام الاردن والمغرب عن تصميمهم على العمل من اجل تنفيذ برنامجهم الذي رفضته دورة الوحدة الوطنية بخصوص القضية الفلسطينية.

كانت دورة الوحدة الوطنية في الجزائر بحق دورة وحدة وطنية اعيد فيها تثبيت الخط الوطني لمنظمة التحرير، وسقطت خلالها اوامير ومرامانات للقوى المعادية والمتربصة بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وكان الغاء اتفاق عمان وتحديد العلاقة مع مصر على اساس قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي حصرت هذه العلاقة بالحركة الوطنية المصرية دون النظام القائم، معلمين بارزين في انجازات دورة الوحدة الوطنية وضع بهما حد للخلاف الذي كان قائما مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير.

ان هذه الانجازات ليست انتصارا لاحد ولا هزيمة لاحد في الحركة الوطنية الفلسطينية. بل انتصار للخط الوطني والقضية الوطنية. وبها تفتح ابواب استكمال الوحدة الوطنية، وتسقط اية اعداء يعتدل بها هذا الطرف او ذاك للبقاء خارج هذه الوحدة، وتتوفر الظروف لاعادة علاقات التضامن مع سوريا، ولتعزيز الصلات الكفاحية مع القوى الثورية العربية وخاصة في مصر والاردن.

ان القوى والاساط الفلسطينية والعربية التي اتخذت موقفا سلبيا من دورة الجزائر تحت شعار الغاء اتفاق عمان ومقاطعة النظام المصري، وارساء مبادئ القيادة الجماعية لمنظمة التحرير، مدعوة لاعادة النظر في موقفها بعد القرارات التي اتخذتها الدورة بخصوص هذه القضايا.

واذا كانت هذه القرارات قد ازلت اسباب الخلاف، فهذا لا يعني الاسترخاء تحت ظله، بل يتطلب الامر حمايتها والدفاع عنها في وجه تطاولات بعض الحكام العرب، وامام مؤامرات متعددة الاطراف تستهدف تفرغ هذه القرارات من مضمونها، وحتى ممارسة الضغوط للتخلي عنها. ويشهد على ذلك رد الفعل للنزق للحكومة المصرية، وتصريحات ايتام اتفاق عمان في الاراضي المحتلة!

ان القرار المصري باغلاق مكاتب منظمة التحرير في الاراضي المصرية يشير الى ان الحكومة المصرية اختارت طريق المجابهة مع منظمة التحرير، وانها، عمليا، تؤيد منظمة تحرير منقسمة ومستعدة للرضوخ كما للنظام المصري للاملاءات الاميركية الاسرائيلية، وتعادي منظمة تحرير موحدة وصامدة في وجه تلك الاملاءات.

لقد كان حكام القاهرة يراهنون على استمرار الانقسام والتسكك باتفاق عمان ليظهروا انفسهم بمظهر المدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني، وليبنذوا، في الواقع، اتفاقيات كامب ديفيد المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ومن هذا المنطلق توصلوا مع شعوم بييرس الى صيغة اتفاق حول المؤتمر الدولي تجعل من هذا المؤتمر مجرد قناع يخفي وراءه وراه كامب ديفيد.

ان حكام مصر والغاضبين مثلهم بسبب

من بود ابست
إلى القدس
على أرض ملعب الشيخ جراح
السيرة
أروع وأضخم سيرك في العالم
المنحاري

إشادة من يوم الإثنين ١٠ أيار ١٩٨٧

تساع الذكر لدى:

- القدس
- شارع صلاح الدين
- كت كات
- سوبرماركت جعفر
- معرض خالد
- سوبرماركت عويزة
- نوفوتيه اسمر
- ميني ماركت الرصاص
- مونت كارلو ميوزيك سنتر
- مكتبة المرصاد
- ستيريوكاسيت طارق
- غازي ابو كشك/ نابلس

ساعات من الضحك والابتهاج

انظر الى الامام والتماثيل * حبريات من العباب بيروية متفككة

من اشهر الفنانين
والفنانين العالميين

ساعة من اشهر الفنانين العالميين

ساعة من اشهر الفنانين العالميين

قضاياها الديون المصرية - مفارقات

في حديث مع "صوت العرب" الصحيفة المصرية الناصرية قال مجدى حسنين حول جدولة الديون العسكرية الاميركية: امريكا ما زالت مصرة على ان تدفع عشرة مليارات من الدولارات فوائد فقط عن دين يقل عن نصف هذا المبلغ - ٥٤ مليار -.

الفريق اول محمد فوزي قائد الجيش المصري ووزير الدفاع في عهد عبد الناصر قال: في اخر لقاء بين عبد الناصر والقيادة السوفييتية في يوليو عام ٧٠ فتحوا معه موضوع الديون فكانت الصراحة هي الحكم بقول عبد الناصر: نحن لا نملك فلوسا، انشطروا انتم واستخرجوا البترول من الصحراء الغربية ولكم ٥٠%.

مبروك

يتقدم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع، بأمر من التهانى والتبريكات من الزميلة:

فهرز هرفه
وهريسها

وبالرفاه والبخير

الخفي هو الأهم بين نفي الرقاعي وتأكيده بيرس

ولا تغير من هذه الحقيقة ادعاءات التضامن المزعوم مع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني طالما ان اصحاب هذه الادعاءات لا يحترمون القرارات المستقلة

بشير البرغوثي

منظمة التحرير ، ويقفون ضد قرارات دورة الوحدة الوطنية الفلسطينية في الجزائر، ويتحركون في اتجاه معاكس لها.

ان هؤلاء الحكام الذين يعملون ضد مصالح شعوبهم بارتباطهم بالامبريالية ، ليسوا مؤهلين للعمل من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني ، ولا يعرفتها اكثر منه.

ان شعبنا الذي لم يبخل باعز التضحيات عبر عشرات السنين ، وصل النضال الشاق والطويل تجربته السياسية ليس بحاجة لدروس من حكام فشلوا في خدمة قضايانا شعوبهم ، ويعتمدون في حكمها على الحديد والنار والارهاب!

ان المعيار الوحيد والحقيقي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هو في تأييده على اساس قرارات مجلسه الوطني ، والوقوف معه على اساس المواقف التي يتخذها ويضحي من اجلها وهي تحديدا عقد المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة وبمشاركة منظمة التحرير ، وعلى اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتطبيق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ، وتوفير الضمانات للامن والسلام لكل شعوب هذه المنطقة.

تصدر عن اعتبارات اخلاقية او قانونية تتعلق بالقرارات الدولية او بالحرص على كرامة وحياة النفس الانسانية. والا لاحترم اصحاب هذه الشروط القرارات الدولية بمجموعها وليس بصورة انتقائية. هناك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وتعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وهناك اتفاقية جنيف حول معاملة المدنيين في الاراضي المحتلة . وهناك قرارات من مجلس الامن الدولي مثل القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين يطالبان من اسرائيل صراحة الانسحاب الكامل من جميع اراضي لبنان.

لا احد من حكام واشنطن واسرائيل والقاهرة وعمان يتحدث عن هذه القرارات او يطالب بها ، او حتى يحاول وضعها جنبا الى جنب مع قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ان حكام واشنطن واسرائيل لهم مصالحهم الواضحة في تجاهل تلك القرارات. وفي اختيار قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي غيرها. ولكن ما مصلحة حكام القاهرة وعمان في تجاهل قرارات مجلس الامن التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ، او قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالذات قرار ٣٣٦ الذي ينص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟

ليس هناك من تفسير سوى ان حكام هذين البلدين قد اختاروا نهج الرضوخ للشروط الاميركية الاسرائيلية والتحرك على اساس هذا النهج الذي لا يخدم مصالح الشعب الفلسطيني واشقائه الشعوب العربية.

يكتفي الجانب الاردني بالتحديث عن المؤتمر الدولي دون ان يوضح ما اذا كان يريد بصلاحيات او كما يطرحه شمعون بيرس. وفي هذه المسافة المظلمة بين المؤتمر والصلاحيات تقع نقاط الاتفاق التي جعلت الناطق الرسمي بلسان الخارجية الاميركية ، شارلز ريدمان ، يعلن عن "تقدم ملموس" نحو المؤتمر الدولي بالشروط الاسرائيلية الاميركية.

ومن الواضح ان الشروط التي قبلها حكام الاردن لمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي مع علمهم المسبق برفض المنظمة لها هي ما يعنيه ريدمان بالتقدم للموسم من وجهة النظر الاسرائيلية الاميركية ، وهي تحديدا التي جعلت الولايات المتحدة تعيد النظر في موقفها من المؤتمر الدولي ، وليست "قهوة" حسني مبارك!

ذلك لان هذه الشروط ، وكما فهم بيرس الامر ، تجعل المؤتمر الدولي نسخة طبق الاصل عن مؤتمر "ميتا هاوز" الذي كان قد دعا اليه السادات بعد زيارته للقدس. ولا بد ان اطراف الاتفاق الذي تحدث عنه شمعون بيرس ، والى اليه ، ريدمان ، عبارات اخرى ، فهموا الامر على هذا النحو ، ورسما خطتهم على هذا الاساس. فمنظمة التحرير لن تحضر المؤتمر بالشروط الاسرائيلية الاميركية المؤيدة من قبل حكام مصر والاردن ، ولن يحضر معها الاتحاد السوفييتي لرفضه الشروط المتعلقة باشتراكه ، ولتضامنه مع منظمة التحرير وكذلك سيكون موقف سوريا.

رغم ذلك ليس من الصحيح النظر الى الكلمات وحدها بمعزل عن النهج الذي يحركها ويقبع وراءها. فالشروط المطلوبة من منظمة التحرير لا

النظر الى هذه المنطقة ، في الاعمال الاخيرة ، بتصريحات النفي والتأكيد المتصارع عن حكام الاردن واسرائيل حول الاتفاق وعدم الاتفاق على بدء المفاوضات المباشرة تحت مظلة "مظلة" دولية تبقى خارج النطاق المفاوضات الثنائية المباشرة ، بانتظار خروج المتفاوضين بعد اتمام الصفقة

لكن نظرة فاحصة الى العناصر التي يتكز عليها النفي الاردني لما يؤكد بيرس في كل مناسبة تشير الى ان هذا النفي لا يتناول المسألة الاساسية المتعلقة بالمؤتمر الدولي وبالمشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر. بل ان رئيس الحكومة الاردنية يوافق على الشروط الاميركية الاسرائيلية لاشترك في المؤتمر الدولي وهو الموقف الذي يتخذه مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ رغم علم الحكومة الاردنية بموقف منظمة التحرير من هذين الشرطين ، ورغم اعلان اكثر من مسؤول فلسطيني عن معارضة منظمة التحرير لارهاب ، ورفضها محاولات الصاق هذه التهمة بها.

والتضامنا مع موقف الرضوخ هذا للشروط الاسرائيلية الاميركية بخصوص مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ، ليس من المنتظر ان تعترض الحكومتان المصرية والاردنية على الشروط الاسرائيلية الاميركية لمشاركة الاتحاد السوفييتي بسوريا في ذلك المؤتمر.

ان مقارم التباين في الموقفين الاردني والاسرائيلي تكمن في ان بيرس يشرح بآلوهة المؤتمر الدولي كمدخل للمفاوضات الثنائية المباشرة ، ويتفق عليه في هذا جورج يولتز ومجموع الادارة الاميركية. بينما

مظاهرات اول ايار داخل اسرائيل

تهدف للدولة الفلسطينية المستقلة

ليس الاكوف من العمال اليهود والعرب ، في الناصرة وحيفا وتل ابيب وقرى الجليل ، دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وساروا بمظاهرات ضخمة كانت شعاراتها الاساسية ضد استمرار الاحتلال للضفة والقطاع ، فيما هتف المتظاهرون بحياة الشعب الفلسطيني وتدعوا بالممارسات ضد سكان الضفة والقطاع ، وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبار ذلك الضمانة الوحيدة لاجلحلال السلام العادل.

ففي مدينة الناصرة ، سار في مظاهرة اول ايار اكثر من ١٥ الف شخص ، انهم مسيرتهم بمهرجان ضخم في ساحة بيت الصداقة تحدث فيه كل من توفيق طوبى ، وتوفيق زياد ، حيوا فيه وحدة الضمائل الفلسطينية التي تحققت في الجزائر ، ودعوا الى وقف السياسة الممارسة ضد سكان الضفة والقطاع.

وفي تل ابيب ، اخترقت شارع ديزنغوف مظاهرة ضخمة كانت شعاراتها الاساسية تنادي بوقف الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وانتهت المظاهرة بمهرجان ضخم أكد فيه القائد الشيوعي ماير فلنر على استمرار النضال حتى تحقيق السلام العادل باقامة دولة فلسطينية مستقلة ، موضعا بان المؤتمر دولي لا يمكن نجاحه وانسعاؤه دون منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وفي مدينة حيفا اخترقت شارع قيسارية مسيرة شعبية بمناسبة الاول من ايار . اختتمت بمهرجان شعبي في وادي السناس.

وفي كفر ياسيف ، انتهت مسيرة الالف بمهرجان ضخم هتف للوحدة الفلسطينية ، وطالب بانهاء احتلال الضفة والقطاع ، وفي "شفا عمرو" سار المئات من عمال المدينة ومواطنيها بمظاهرة في شوارع المدينة. تصدرتها العديد من الشعارات المطالبة.

اعتقال ٢٥ طالبا من مدارس بلدة دورا

اعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي ، صباح السبت الماضي ٢٥/٤/٨٧ طالبا من مدارس بلدة دورا / قضاء الخليل ، وعلى اثر ذلك تعطلت الدراسة في جميع مدارس البلدة ، وعم الاستياء والتذمر الشديدين اوساط المواطنين واولياء امور الطلبة في مختلف احياء البلدة.

وتجدر الاشارة الى ان ٥٢ طالبا آخر كانوا قد اعتقلوا في اواسط الاسبوع الماضي ، معظمهم من طلبة التوجيهي.

رغم وفرة مطر هذا العام تكرار انقطاع المياه عن احياء في نابلس

نابلس - اشتكى اهالي حي الجنيد - غربي نابلس - من انقطاع المياه عن منازلهم فترات طويلة خلال الاسبوع ، وذكر الاهالي لمراسلنا ان المياه لا تصلهم سوى مرة او اثنتين طوال الاسبوع وان فترة الضخ قصيرة لا تزيد عن ساعة ونصف الساعة. وطالب اهالي الحي المذكور السلطات المختصة في بلدية نابلس بتأمين اوصول المياه الى منازلهم بانتظام.

ناطق باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني ينفي ما نسبته "الثورة" العراقية الى سليمان الحجاب

اطن الناطق باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ما يلي : نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ان صحيفة "الثورة" العراقية ، التي تصدر في بغداد ، نشرت بتاريخ ٨٧/٤/٦ خبرا نسبته الى سليمان الحجاب ، الذي ادعت انه الامين العام للحزب. ومفاد الخبر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يؤيد مبادئ السلام الخمسة ، التي اعلنتها مدام حسين في ٢ اب الماضي ، كاساس حل عادل وشامل للنزاع العراقي - الايراني.

وتورد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ان تعلن : ان سليمان الحجاب لم يدل بمثل هذا التصريح ، قطعا ، الى هذه الشخصية او سواها من وسائل الاعلام العراقية.

ان حزبا يعارض بشدة استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي جلبت الدمار والخراب للشعبين الشقيقين ، العراقي والايرواني وتسببت في ازدياد خطر التواجد الاميريالي في منطقة الخليج والشرق الاوسط ويطالب حزبا بالحاح بانهاء هذه الحرب فورا ، وبحل القضايا المتنازع عليها بين الشعبين ، بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات. ولم يعلن حزبا ، في اي وقت من الاوقات ، تأييده لمبادئ مدام حسين الخمسة.

ان سليمان الحجاب ، هو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وليس امينه العام.

- عن الزميلة "الاتحاد" -

حظوظ التجول على مدينة قلقيلية فترحت السلطات الاسرائيلية حظر التجول ، على مدينة قلقيلية ليلة السبت ٥/٧ ، وذلك في اعقاب القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية ، كانت تمر في الشارع الرئيسي ، في اوقات الازدحام سائقا . فيما شنت القوات الجوية الاسرائيلي حملة واسعة النطاق في احياء المدينة عشية من الفاعلين ، واعتقلت عددا من فروع السلطات الاسرائيلية حظر التجول ، على مدينة قلقيلية ليلة السبت ٥/٧ ، وذلك في اعقاب القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية ، كانت تمر في الشارع الرئيسي ، في اوقات الازدحام سائقا . فيما شنت القوات الجوية الاسرائيلي حملة واسعة النطاق في احياء المدينة عشية من الفاعلين ، واعتقلت عددا من

من يوميات الضفّة والقطاع

حظر التجول على حي الشجاعية

فرضت السلطات الاسرائيلية ، نظام منع التجول ، على حي الشجاعية ، من الساعة التاسعة مساء يوم الخميس ٤/٢٠ وحتى منتصف ليلة الجمعة ٥/١ ، وذلك في اعقاب رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة ، في سوق الشجاعية ، مما اسفر عن اصابة اثنين من ركبائها بجروح .

استئناف الدراسة في مدرسة ذكور - عينتا -

استؤنفت الدراسة في مدرسة ذكور عينتا الثانوية كالمعتاد صباح السبت الماضي ٥/٢ بعد تعطيلها لمدة اسبوعين في اعقاب اغلاقها من قبل سلطات الحكم العسكري .

مظاهرات ضريبية

دامت سلطات الضريبة الاسرائيلية ، يوم الخميس ٤/٢٠ حملات بيع اللحوم في مدينة بيت لحم ، ومطالبتهم دفع ضرائب تصل الى ٢٤٠ من ارباعهم . ودفع ١٢٠ قرشا اردنيا على كل رأس بقر او ٦٠ قرشا من كل رأس غنم .

سيتم تقديم القصاب رشيد النتشة يوم ٦/١٠ القادم ، للمحكمة العسكرية لعدم تمكنه دفع مبلغ ٤٥٠٠ دينار اردني كضريبة مستحقة عليه .

حواجز سلطوية .. وتعطيل الدراسة في جامعة بيت لحم

اقامت السلطات الاسرائيلية صباح يوم الجمعة والسبت الماضيين ١ و ٢/٥ حواجز تفقيش على الدخول المؤدية الى جامعة بيت لحم ، ومنعت طلبة الجامعة ومستخدميها من دخول الحرم الجامعي . وعلى اثر هذه الحواجز السلطوية ، كعطلت الدراسة في مختلف كليات الجامعة .

منوع تسمية الاطفال بـ "القسام"

تلقي النقيب يوسف المميزي من سكان مدينة حلحول ، يوم الاحد ٨٧/٥/٤ امرا عسكريا من الحاكمية العسكرية في منطقة الخليل ، يلزمه بتعديل اسم ابنه "القسام" ٤ أشهر باسم آخر .

سيارة عسكرية تصدم شابا

صدمت سيارة عسكرية اسرائيلية ، صباح الجمعة ٥/١ ، الشاب عبد القادر داود حجيل ابو جودة (٢٢ عاما) من سكان مخيم الدهيشة ، وذلك اثناء مروره في احد الشوارع الفرعية مقابل المخيم ، وانطلقت الدورية الاسرائيلية بسرعة ، تاركة

مسيرتا تأييد للاستيطان بالضفة

شارون في منطقة نابلس :

يجب وضع كافة الموارد المالية في خدمة الاستيطان بالضفة والقطاع

في مسيرة نظمها حزب "حيروت" ، اشترك فيها اكثر من عشرة الاف شخص من مؤيدي "الليكود" ، تضامنا مع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع ، عاد عدد من الوزراء الاسرائيليين واكدوا موقفهم فيما يتعلق بالاستيطان في "ارض اسرائيل" ، وفي الاجتماع الذي عقد في نهاية المسيرة بمستوطنة "اريتيل" قرب نابلس ، تحدث "دافيد ليفي" وزير الاسكان الاسرائيلي واكد على حق اسرائيل الكامل في الضفة والقطاع ، واتهم "ليفي" وزير خارجية اسرائيل ، ورئيس الحكومة سابقا ، شمعون بيرس بأنه يريد من "الليكود" ان يوفر له "خطة قومية" من اجل مؤتمر قد يتم التنازل

المشاكل "الرياضية" في اريحا

ردا على الاحداث المؤسفة ، التي شهدتها مدينة اريحا ، بكل شوارعها وازقتها ، اتخذت رابطة الاندية في الضفة ، قرارا بتجميد عضوية نادي الهلال ونادي الشباب الريحويين حتى اشعار اخر ، وذلك في جلسة الرابطة التي عقدت في ٤/١ في قاعة نادي الهلال المقدسي ، وبرزت بعض الصحف المقدسية في صفحتها الرياضية هذا القرار .

للحقيقة ان اجراء رابطة الاندية ، احتجاجا على الممارسات غير الرياضية التي شهدتها ملعب البلدية ، بين اللاعبين والجمهور ، الذي قدر بالالاف ، هو الرد الوحيد الذي تستطيع الرابطة ضمن صلاحياتها اتخاذها .

اما الاجراء الاساسي لانتزاع جذور الفتنة ، فيقع على اهالي اريحا ، اي من اقحموا في هذا الخلاف دون رغبة منهم ، هم باستطاعتهم فقط ، اتخاذ الاجراء المناسب .

خصوصا ان اهالي اريحا ، يدركون تماما المعنى الحقيقي لتوقيت الفتنة ، وهي قبيل زحف "الجراد" الذي يهدد ليس محاصيلهم ، بل وارضهم ، ارضهم التي جمعتهم في هذه البقعة ، والتاريخ يقول انها اول بقعة شهدت حضارة الانسان .

واهالي اريحا بمجملهم ، يعرفون ان وحدتهم ، هي التي تقطع الطريق على الفتنة ، وهي التي تمنع زحف الجراد الى اراضيهم ، مثلما كانت وحدتهم هي التي اسمعت موتهم في التظاهرات الاخيرة التي طالبا خلالها بتسويق ثمار جهدهم وعرقهم .

ان التحقيق الذي تنوى رابطة الاندية اجراءه لمعرفة اسباب تلك الاحداث ، خطوة جيدة لكن الرابطة لن تستطيع اعلان اسباب الحقيقية والجهات التي تقف وراءها ، ان من يستطيع ذلك هم اهالي اريحا ، ومزارعوها وشبابها " لان الحقيقة ليست بخافية عليهم ..

وكلنا نأمل ان يخرج اهالي اريحا في ايقاف "المشاكل الرياضية" في مدينتهم الجميلة .

- محرم البرغوثي -

وكانت المسيرة قد توجهت من قلب مدينة نابلس ، قريبا من "قبر يوسف" الى مستوطنة "اريتيل" ، حيث ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان الخطابات التي قدمت في مستوطنة "اريتيل" كانت بمثابة اعلان الحرب السياسية في اسرائيل ضد فكرة المؤتمر الدولي .

وفي مدينة اريحا ، شارك حوالي ثلاثة الاف من مؤيدي حركة "غوش ايمونيم" بمسيرة استيطانية ثانية تستهدف تشجيع الاسرائيليين على الاستيطان في منطقة اريحا وفي المدينة نفسها .

وقد تحدثت "دانيلا فايس" ، سكرتيرة "غوش ايمونيم" الى الصحفيين في الموقع الذي تجمع فيه المشاركون في المسيرة وقالت : " ان الهدف من هذه المسيرة هو التاكيد على اسرارنا على الاستيطان في قلب مدينة اريحا ، كما سبق وان عدنا الى قلب مدينة الخليل !!"

وحول معنى المسيرة الاستيطانية بالنسبة للمواطنين العرب في اريحا اجابت "فايس" : "اننا نندعم بالحفاظ على حقوقهم الانسانية (١٩) ولكن عليهم ان يدركوا ان السيادة فوق هذه الارض ستكون لنا ."

الشاب ملقى على الشارع ، وبعدها نقله احد المواطنين الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج . وعلم ان حالته الصحية خطيرة .

فصل تعصفي

فصلت السلطات المختصة في بلدية نابلس السيد حازم ابو حسن ويعمل قارئا وجابيا في قسم المياه ، بدون ابداء الاسباب . ويسرى مفعول قرار الفصل اعتبارا من ١٩٨٧/٤/٢٠ .

ومن الجدير بالذكر انه سبق ان تعرض الموظف للفضول للاعتقال مرتين اثناء عمله في البلدية وكانت المرة الاولى بتاريخ ٨٦/١١/٢٧ والثانية في ١٩٨٧/٢/١٠ . وامضى في كل من الحالتين ١٨ يوما في سجن الفارعة .



نقل معتقل الى المستشفى

نقل المعتقل اكرم التتر (٢٢ عاما) من سجن "انصار - ٢" الى مستشفى الشفاء بغزة ، وذلك جراء اصابته بمرض كلوي شديد الالتهاب .

ومما يذكر ان المعتقل "التتر" محكوم بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ويدفع غرامة مالية الف شيكل جديد .

تمديد توقيف

مددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين ، توقيف الصحفي قدورة موسى ثمانية ايام اخرى . ومددت توقيف النقيب باسم اكحيل من جنين لمدة ٨ ايام اخرى ايضا .

فرض الإقامة الجبرية

فرضت السلطات الاسرائيلية ، امر الإقامة الجبرية على جمال ادريس السلفان ٢٤ عاما من سكان مخيم بلاطة / قضاء نابلس ، وذلك لمدة ستة اشهر ، ويقضي الامر منعه من مغادرة مكان سكناه مع اثبات وجوده يوميا في مركز شرطة نابلس . كما فرضت السلطات الاسرائيلية امر الإقامة الجبرية على رزق محمد اسماعيل نوفل ، ويعمل في جمعية الدراسات العربية بالقدس ، وذلك لمدة ستة اشهر في بلدية رأس كركر / قضاء رام الله . ويحظر على الشاب نوفل مغادرة قريته او الوصول الى مدينة رام الله .

تصلحه من؟ يسود الاستنكار الشديد مدينة خانينوس بسبب التخريبية الذي يقوم بها المسؤولون بحرقهم لكتيبات من المدارس التعليمية داخل القطاع وقد ناشد الاهالي الجميع لهذه الاعمال التخريبية والى ايقافها .

اطلاق الحكواتي ١٢ اصلا اصدر قائد المنطقة الاسرائيلي "ايهود براك" يقضي باغلاق مسرح الحكواتي في القدس لمدة ١٢ اعتبارا من الساعة الثانية بعد يوم السبت ، بدعوى اقامة معادية . ومما يذكر ان كان اقامة احتفال بيوم العمال خلال الفترة التي شملها الاغلاق

أفراجان

افرجت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي ، عن كل من : مجدى شركس - طالب ثانوي / طولكرم . محمد ابو سعده - نقابي وعمر الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات طولكرم . جمال البديوي - عامل / طولكرم عبدالله زبيدي - عامل / الفصون . انصار البديوي - عامل / كفر البند . وقد افرج عن الشبان الخمسة الجمعة الماضي ٥/١ بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن الفارعة . خالد ياسين ، طالب في معهد قائم بعد اعتقال في سجن الفار ايام . سلام عودة - طالب ثانوي طولكرم . بعد اعتقال دام ٤ ايام . سجن الفارعة . عبد الكريم محمد (عبد ١٨ عاما) نور الدين صبح (١٨ عاما) . رشيد هارون الدين صبح (١٨ عاما) . علي ابو مابه (٢٢ عاما) . عماد فصاوي (١٨ عاما) . ابراهيم زلط (١٨ عاما) . منصور (١٦ عاما) . وجرى الافراج عن الشبان الستة الجمعة الماضي ٥/١ وكانوا من ١٨ يوما في سجن الفارعة وجنوب من مخيم الفارعة للاجئين .

كما افرجت عن العاملين النقابيين ربحي عبد القادر ابراهيم ، المزرعة الشرقية ، وسهيل ابو نوار (رام الله) يوم الخميس الماضي . بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة . وافرجت ايضا عن المواطنين شحدة الفجاري الخميس الماضي . بعد اعتقال شهرين ونصف في معتقل الفارعة وهو طالب في المدرسة الثانوية بالبيارة .

في سجن الفارعة

حصيلة حظر التجول في حي القصة في الخليل

سلطات الاحتلال تشدد الخناق على مدينة الخليل * اغلاق سبعة محلات تجارية

* شبح ٥٠ شابا * اعتقال عشرة مواطنين



واحدة من خمس بوابات حديدية اغلقت بها السلطات مداخل البلدة القديمة بالخليل.

ابيع بعض الملابس البسيطة المستعملة والاثاث طوال ايام السنة وفي شهر رمضان احول المحل الى "مكان لبيع القطايف". ويذكر ان المواطن الهيموني يعيل أسرة من (٨ افراد) ويعتمد في رزقه على هذا المحل.

خسائر كبيرة تصيب التجار

والحققت اجراءات الاحتلال القمعية هذه خسائر فادحة بالتجار في سوق القصة، الذي يعتبر عماد المدينة الاول ومصدر رزق مواطنيها، خاصة في شهر رمضان المبارك.

وقال التاجر خالد الهيموني (صاحب محل لصنع القطايف) ان الاغلاق ادى الى تلف عينة القطايف التي جهزتها من كيس طحين يزن ٦٠ كيلوغراما واتلاف كميات كبيرة ولدى سؤال المواطن الهيموني عن طبيعة عمله التجاري قال: "انني

ساد التوتر الشديد بين اصحاب المحلات التجارية في "حي القصة" (السوق التجاري القديم) الذي يضم (٧٠) محلا تجاريا، بالإضافة الى سوق الحصة جراء قيام السلطات الاسرائيلية بفرض منع التجول على السوق كله، منذ صباح الجمعة (٥/١)، وذلك في اعقاب طعن مستوطن يهودي من مهاجري اثيوبيا "الفلاشا" بسكين بالقرب من بوابة "حزق الفار" في صباح اليوم نفسه.

تقرير: ليلى سعادة

بهم ان طعن المستوطن الذي يدعى سالم ويسكن في مستوطنة "كريات أربع" لم يكن بأيدي عربية وانما بأيدي ارساط سلطات الاحتلال نفسها وذلك لتبرير مخطط جديد ضد اهالي الخليل واورشوا التوضيح التالي: ان المستوطن المذكور كان يسير برفقة عدد كبير من الجنود وان احد المواطنين شاهد شابا يهوديا يحمل "مفكاً" ويغز هاربا - اضافة الى العلامات الاخرى التي بدت على المستوطن وهي قطرات بسيطة من الدماء تنزل على رقبته، ويعلقون بالقول "اية مسرحية هذه يراد بها الصاق تهمة طعن هذا المستوطن بمواطن عربي؟"

شبح ٥٠ شابا

وفي اليوم التالي (السبت ٥/٢) وفي الساعة العاشرة صباحا، قام جنود الدوريات بشبح (٥٠) شابا عربيا بالقرب من باب الزاوية، وهم يركلونهم بأرجلهم، ثم اقتادوهم بسياراتهم وهم مقيدون الى مركز الحكم العسكري في المدينة.

اغلاق سبع محلات تجارية

واغلقت سلطات الاحتلال سبعة محلات تجارية في حي "سوق القصة" لمدة عشرة ايام اعتبارا من صباح الاحد (٥/٢) كعقاب جماعي و"انتقاما" لطعن المستوطن. كما فرضت السلطات، على اليوم نفسه، حظر التجول على الحي المذكور. واصحاب المحلات المغلقة هم: داود ابو زينة ومحمد مرشد اشمر وفضل القعداوي وجودت القعداوي ومحمود ابو عفيفة وجودت سالم جُميس ومحمد جابر ابو حلولة. وجرى احتجازهم ساعات في مقر الحكم العسكري وابلقوا شفها بقرار الاغلاق.

منع المواطنين من الصلاة في الحرم الابراهيمي

ومنعت دوريات الجيش المواطنين وجموع المصلين من أداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف طيلة ايام الجمعة والسبت والاحد واثار هذا الاجراء استياء المواطنين خاصة وانهم معتادون على عدم مباحرة الحرم في شهر رمضان المبارك حتى ساعات الفجر الاول من كل يوم.

وشددت السلطات الاسرائيلية الخناق "وقبضتها الحديدية" على مواطني مدينة الخليل واتخذت العديد من الاجراءات، نوردنا في التقرير التالي:

اغلاق خمس بوابات للسوق

شمل الاغلاق الذي بدأ من مبنى دار البلدية القديم وحتى الحرم الابراهيمي الشريف. ويشمل هذا القطاع خمس بوابات للسوق القديم وهي بوابة "حزق الفار" بالقرب من جامع الاقطاب وبوابة "قنطرة الشلودي" وبوابة "جامع القزازين" وبوابة "خان شامين" وبوابة "قنطرة الحمام".

احتجاز تجار السوق واعتقال ١٠ مواطنين

وتحدث تجار السوق القديم "حي القصة" ان جنود الدوريات الاسرائيلية الراجلة عندما اعلن الحظر على السوق، منعهم من الخروج منه. واحتجزوهم لمدة ساعتين في منطقة باب الزاوية. واجبروهم على الجلوس ارضا وايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم. كما اجري الجنود حملة تفتيش دقيقة في ملابسهم وسجلوا ارقام بطاقات هوياتهم.

من جهة ثانية، اعتقلت السلطات عشرة مواطنين على ذمة التحقيق، واقتادتهم الى مركز الحكم العسكري في المدينة، وحتى كتابة هذا التقرير لم تعرف اية معلومات عنهم. ومن ضمن المعتقلين الشاب مارون عصفور (١٥ عاما) وعبد عصفور (١٧ عاما) والتاجر جودت سالم خيس.

حملة تمشيط واسعة واستفزاز اهالي الحي

وفي اليوم نفسه (الجمعة ٥/١) شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة النطاق في احياء المدينة. وصعدت من استفزازاتها ضد المواطنين سكان الحي والمجاورين له. وتحدثت الحاجة زهرية ابو عطا (٥٥ عاما)، وتسكن بالقرب من جامع القزازين، ان ما يزيد على (١٠٠) جندي انتشروا بين البيوت واخذوا يضربون ابوابها، بأرجلهم وباعقاب بنادقهم.

الاهالي: "طعنوه حتى يجرروا لهم قفلة جديدة"

وتحدث اهالي الحي الذين التقينا

صباح الخير

صباح الخير .. ايها الحزن !!

قد لا تكون بنفس القدر من البرس تلك الحياة التي جعلت الكاتبة الفرنسية "فرانسواز ساغان" تتأثر بطنها والشاعر "بول ايلوار" لتستعير عنوان قصيدته "صباح الخير ايها الحزن!!" وتختاره اسما لرواية جعلت شهرتها تتجاوز بلدانها .. ولكنها قد تكون المساسية المفرطة التي تجعل اصحابها اكثر استجابة في التأثر بمذبات الاخرين، بحيث يبدو بكاء طفلة لضياع دميتها مدعاة للحزن، تماما، كموت طفل على وجه والده الكاتبة.. وهكذا. وبمثل هذا المياري الذي يجعل اقل التعاسات موضوعا قابلا للحزن عليه، يصبح موتنا المجاني الموزع على وجه الحياة بلا سبب، سببا للبحث عن شيء آخر غير الحزن، تصبغ به ملقوسنا الجائز.

ومثلما هو ساذجة، بحثنا عن عزاء في زحمة الموت الجماعي، ساذجة اكبر عندما نعاندها انفسنا وننشر تمنياتنا بان "تصبح على خير" قبل النوم، لنجد يومنا يهرب منا لتصبح اليوم موت جديد طيرته لنا وكالة انباء على صفحة جريدة.. نحدق فيها لنجد انفسنا جامعا على صدر يومنا بالكاتب نفسها. عندما، لا نجد من تحية نظرحها سوى "صباح الخير ايها الحزن".

وموتنا يرف الينا عادة، ياسباب مارونة. وفي الحالات القليلة التي يتدفق فيها الياس "مشروعية" عسرية" يأتينا عاريا بلا سبب، فلا نجد لانفسنا من عزاء سوى "القدر" صباح الخير ايها الحزن!!

في زحمة هذا الموت المتعدد الاسباب "فوتشيك" - فاذا كان لا بد من "ويبعدها، فاحزنوا!! ولكن لبرمة فقط افراحتنا على انقراض هذا الموت - فالح العطاولة -

حواجز تفتيش على مداخل المدينة

ونصبت قوات الاحتلال حواجز تفتيش على جميع منافذ المدينة. واجرت عمليات تفتيش وتدقيق في السيارات والمسافرين وتسجيل ارقام بطاقات هوياتهم.

لجنة الطلبة الثانويين بالقدس

تحية لذكرى تأسيسها السابعة بمهرجان فني ومعرض للكتب

احيت لجنة الطلبة الثانويين بالقدس، الذكرى السابعة لتأسيسها والتي صادفت ٥/٢ الجاري، وذلك باقامة مهرجان فني ومعرض للكتب، يوم الاحد ٥/٤، في مسرح النزهة / الجكواتي بالقدس.

وقد ابتدأ المهرجان، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الحركة الطلابية وشهداء شعبنا الفلسطيني عامة. تلقتها كلمة اللجنة، التي اكدت على دورها الفاعل في تأطير جماهير الطلبة الثانويين وتوعيتهم لقضاياهم وحقوقهم، ومساندتها لكفاح المعلمين العادل. وحيث الكلمة الوحدة الكفاحية التي تجسدت بين فضاءات م.ت.ف في الدورة التوجيهية للجلس الوطني.

هذا وتخللت المهرجان العديد من الفقرات الفنية المتميزة، حيث قدمت اللجنة دبكتين شعبيتين وقدم عماد مزعر وراضي شحادة، ولجنة العمل التطوعي بالقدس، ثلاثة سكتشات مسرحية هادفة، وقدم الزجال الشاب ثائر البرغوثي فقرة خاصة بهذه المناسبة. كما قدم الفنان عمر الجلاذ وصلة غنائية نالت اعجاب و مشاركة الحاضرين. واختتمت الطلبة سهرير الجولاني المهرجان باغنية لاميمة الخليل.

اصابت ايتام "كامب ديفيد" جراء تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وخطاب رئيس نظام كامب ديفيد، الذي تصرف كهمج في سيرك، وليس كرفيس دولة. ونظرا لان العدد الذي بين يديك يحتوي على معالجات مختلفة لهذا الموضوع، فاننا نأمل ان تجد فيه ما كنت ستكتبه. مع تقديرنا لثقتك، ونأمل ان ترسلنا باستمرار.

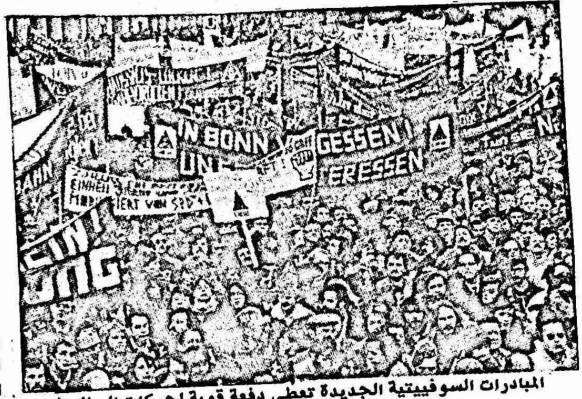


الى الصديق شهدي الحلاج / وصلنا تمليقك حول "حالة الهيجان التي

كول يؤجل انهيار حكومته

مصالح قادة الغرب الانانية تتقدم على حلم البشرية في البقاء والسلام

اجل "هلموت كول" المستشار الالمانى القريب ، تقرير مصير حكومته بضعة اسابيع اخرى ، واتفق "كول" مع "جاك شيراك" رئيس وزراء فرنسا ، عقب اجتماعهما في ستراسبورج تأجيل الرد هل المقترحات السوفييتية بشأن "خيارات الصفر" الخاصة بلزج الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من اوربوا ، ال ما بعد بلورة موقف مشترك فرنسي - بريطاني - المانى غربي. ومد ما اسمه تكثيف الجهود من اجل التوصل ال موقف مشترك مع الحلفاء الاوروبيين الاخرين . ونتيجة هذا الموقف تأجل موعد لاجتماع الحلفاء الاوروبيين كان مقررا ان يتم في بروكسل في منتصف هذا الاسبوع.



المظاهرات السوفييتية الجديدة تعطي دفعة قوية لحركات السلام في اوربوا

والخلافات التي تعصف بحكومة كول حول الموقف من المقترحات السوفييتية تدور بين قطبين في الوزارة . وزير الخارجية فيشر يطالب علانية بقبول المقترحات السوفييتية وبلا ابطاء في حين يعارض وزير الدفاع فورنر يؤيده جنرالات واطباء بارزين في الحزب

بعد ان فشلنا مع واشنطن مصر تبحث عن حل عند العرب

كشفت صحيفة "الوفد" المصرية اليمينية المعارضة ، ان الحكومة المصرية بعد ان فشلت في اقتناع الادارة الاميركية بحل مشكلة الديون العسكرية ، اتجهت نحو البلدان العربية . فالحكومة المصرية تحاول الان اقتناع دول عربية بينها السعودية والكويت ، وبنوك عربية شراء ديونها العسكرية للولايات المتحدة ولكي يقوموا بعد ذلك باعادة جدولة فوائدها على اساس ٢٧ كما هو الحال مع دول العالم الاخرى ، بدل ال ١٤ التي تدفعها مصر الان. الجدير بالذكر ان ديون مصر العسكرية لاميركا تبلغ ٥٤ مليار دولار بالاضافة للمليار دولار لفرنسا وديون اخرى لبريطانيا ، اسبانيا ، والمانيا الغربية وكلها مستحقة السداد.

جرائم متكررة لبوليس النظام العنصرى

جوهانسبرغ ، اطلق بوليس النظام العنصرى النار اوائل الاسبوع على ما وصفه بتجمع غير قانونى لعمال السكك الحديدية السود المضربين عن العمل منذ اكثر من ٦ اسابيع. وقتل في اطلاق النار خمسة من العمال وجرح عدد غير محدود. وادى البوليس ان العمال هاجموا ضباط البوليس الذين حاولوا تفريقهم بالغازات المسيلة للدموع فقتلوا احد الضباط طعنا وجرحوا رقبا. وكانت الحكومة قد اعلنت فضل ١٦ الف عامل من العمال المضربين بدعوى انهم تجاوزوا موعد الانذار

بالعودة لذلك اعتبروا فاقدين لعلمهم

لا امل للكوتراس تحدثت الدورية الاستراتيجية لعامى ٨٦ - ٨٧ الصادرة عن معهد الدراسات الاستراتيجية / لندن ، عن اندمام الامل بان تتمكن عصابات الكوتراس العادية لنظام الحكم التقدمى في نيكاراغوا ، من احتلال موطنه قدم هام داخل نيكاراغوا. واكدت ان هذا الامل معدوم حتى بالمساعدة المباشرة من احتلال مقاطعة في نيكاراغوا واقامة قواعد مؤثرة فيها . اكدت الدورية ان القدرة العسكرية للحكومة الساندينية تعززت بصورة ملحوظة في السنة الماضية.

«أيام.. في بلاد العم سام»

يشكل اضطهاد السود في الولايات المتحدة اكبر الدلالات على العدالة والظلم الاجتماعى فيها. ويزيد من الاثار المدمرة لهذا الاضطهاد الممارسات المستمرة لابقائه قائما واستغلاله في تفتيش صفوف العنصرية الاميركية. وقد اكد لينين استمرار هذا الواقع في مقالة التي كتبها عام ١٩١٧ والتي تحمل عنوان "معطيات جديدة للقوانين التي تحكم تطور الرأسمالية في الزراعة" مشيرا الى ان اثار ملكية العبيد الاميركية في الجنوب الاميركي لا تزال قوية، وان البرجوازية الاميركية على الرغم من انها عملت على (تحرير) السود ، الا انها سعت بكل الوسائل في امريكا الشمالية والجنوبية - الديمقراطيين (الحره) ، على اعاده كل شيء ممكن الى سابق عهده ، وعملت كل ممكن ومستحيل ايضا من اجل اضطهاد السود بالغ الخزي والخسة.

ورغم مرور سبعين عاما على قول لينين ، الا انه لا يزال يمثل الواقع الذي يعيشه السود في اميركا. وقد يكون من الخطا القول بان شيئا يتغير على الاطلاق منذ ذلك الحين ، ذلك ان تصاعد نضال السود في سبيل نيل حقوقهم خلال هذه الاعوام قد اوصل الى نتائج ايجابية ، ورغم عدم تخطي البرجوازية الاميركية عن نهجها العام تجاه السود كما اوضح لينين. وهذا ما جعل نضال السود يزداد لهيبا واتساعا ويصبح اكثر تنظيما.

وقد ادى نهوض حركة التحرر الوطني في الستينات في كل من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وحصول بعض البلدان الافريقية على استقلالها الوطني ، الى استقطاب الجماهير الاميركية السوداء والتأثير في توجهاتها الوجدانية والسياسية. وقد ادى هذا النهوض من ناحية اخرى الى اندفاع عارم من التيارات العنصرية والتفرقة والشوفينية في الاوساط الرجعية والامبريالية ، لتواجه في المقابل نزعات قومية متعصبية بين السود انفسهم دخلت قوى اجتماعية جديدة تتفق الى الوعي الطبقي حى هذا الصراع وحملت معها الى اوساط حركة التحرر السوداء مفاهيم معارضة للماركسية تستمر بالشعارات القومية الطنانة ، لتحرف بذلك انظار الجماهير السوداء عن الاتجاه الرئيسي السليم ، الا وهو انهاء السيطرة الامبريالية والانتعاش الاجتماعى. وقد حمل مثل هذه المفاهيم منظرون من امثال ستوكول كارميشيل وجيس فورمان وهوى نيوتون وروى انيس وامامو بركة وغيرهم. وقد تختلف نظريات هؤلاء في مظهرها ، فبعضها يمينية انتهازية ، كعقائم نيوتون وانيس ، وبعضها يسارية متطرفة تدعو الى العنف والارهاب . ولكنها تلتقي جميعها في منظورها التفريقى ، حيث تؤكد جميعها ان حركة تحرر السود في اميركا وافريقيا هي حركة عرقية لا مكان فيها لليبيض ، مساوية لذلك بين حلفائهم البيض من ابناء الطبقة العاملة ، وبين مضطهدهم البيض من الرأسماليين والرجعيين ، ومنكرة لوجود تمايز طبقي في المجتمع الرأسمالي.

لوجود تمايز طبقي في المجتمع الرأسمالي.



صدق او لا تصدق

صنع المصممون الجولجيون ربيع المقاومة للزلازل بتكنولوجيا البناء الحالية . لكن تقريبا شد البيت عموديا والبيت بحبال فولادية مدودة في شقوق خامة في الجدران ، - تقريبا مثلما يشهد حمله بالحبال - الامر الذي تجنب اعمال التلحيم التي توجب اجال البناء . وقد بينت تجارب بني في كوتايى بموجب تصاميم من هذا النوع مأمونة هذا البيت ناهيك بان التوفير في الفولاذ المخطط بلغ ٢٥ بالمئة . والان تجرى ابحاث تجهيز مجمعين لبناء البيوت بموجب التصميم الجديد .

١٢ الف شجرة في الساعة

الالة الاستونية الجديدة صممت لاجل مكثفة غرس شتل الغابات بمقدورها في ساعة واحدة ان تروى ١٢ الف شتلة . للقيام بهذا العمل باليد ، يتعين على العمال ان يمشوا الذين يخدمون الالة ان يشتغلوا بها ايام .

البيت المحزوم

في الوقت الذى يجرى فيه الحديث عن فرض المقاطعة على نظام جنوب افريقيا العنصرى يتسابق رجال الاعمال على اقتناح مشاريع هناك للاستفادة من الزايات التي يقدمها نظام الفصل العنصرى - الابارتهايد اقام المستثمرون من تايوان ، هونغ كونغ ، اسرائيل وبلدان اخرى ٤٢ مصنعا في بوتشاييلو. وهي مدينة الكواخ اقامها نظام الفصل العنصرى في وسط مقاطعة "اورانج الحرة" ذات الحكم الذاتي ويسكنها ٥٠٠ الف الى ٨٠ الف . يستغل المستثمرون هذه البطالة ويدفعون ادنى اجور في العالم. ستة دولارات في الاسبوع. وهذا الاجر اقل من سدس الحد الأدنى للاجور والتي

الذاكرة الضوئية

نظر المعاون العلمى الذى قام بدور المصدر الفوتوغرافى في معين المنظر ، وضبط العدسة للوضوح والدقة وكبس على الزن ، وفي الحال استخرج من الكاميرا صفيحة زجاجية سجلت الشخص الواقف على مقربة . لم تتطلب الصورة لا التظهير ولا التثبيت بالمواد الكيميائية . فقد اظهرت في الحال . اوضح رئيس احد اقسام معهد فيزياء الجسم الصلب في جامعة لاندنيا لوسين : - يمكن السر كله في الصفيحة الكرومية الكهربائية الضوئية ذات الغطاء المتعدد الطبقات . شفافية الصفيحة يضبطها تيار كهربائى يتولت كبره في مختلف القطاعات على درجة انارتها . الصورة التي تظهر تبنى بضعة ايام . ويمكن حوصها بسهولة ووضعها مع صور اخرى . الامر الذى يسهل التركيب .

هل شامش زيارته لتشيلي والارجنتين 8

البابا منزع لانضمام رجال الدين الى حركة النضال الشعبي في امريكا اللاتينية

قانون الحظر المهني يفضح نفاق العالم الحر من مسألة حقوق الانسان

تطبق حكومة المانيا الاتحادية ، ومنذ ١٥ سنة ، قانونا اسمه "الحظر المهني" . وطال هذا القانون اكثر من ١٠ الاف شخص ، نساء ورجال من مختلف المهن . وبينهم اساتذة جامعات ومهندسون ومحامون وعلماء اجتماع وعامل الخ . وتتوزع اهتماماتهم السياسية لتشمل الشيوعيين ، اشتراكيين ديمقراطيين ، اعضاء في حزب الخضر وحتى ليبراليين ونقابيين وافراد لا يختمون الى اي حزب على الاطلاق . يتضمن مفهوم "الحظر المهني" سلسلة كاملة من الوسائل تهدف الى تجريم الشخص غير المرغوب فيه لاسباب سياسية . وتستطيع السلطات بموجبه ، وفي حالات معينة ، تطبيق اجراءات صارمة مثل تخفيض الرواتب بنسبة تزيد على ٥٠٪ . تأجيل التعيين ، رفض التعيين او القبول في المدارس الثانوية والجامعات وفي نهاية الامر فصل الموظف "المتهم" . وفي الوقت الراهن تجرى السلطات تحقيقا تأديبيا بموجب قانون "الحظر المهني" مع الشخص الذي ينتسب للحزب الشيوعي ، ومع المشارك في مظاهرات السلام وزرع السلاح ، والمشارك في الاجتماعات النقابية او توزيع المنشورات ، وحتى السياحة للبلدان الاشتراكية تشكل سببا لتطبيق هذا القانون تاميك عن استخدام الموظف المدني لعبارة "الحظر المهني" . ورقم ال ١٠ الاف الذي سبق ذكره هو غير اولئك الذين خضعوا لاجراءات تأديبية وعمليات تسريح او رفض التشغيل . هذه المعلومات والتي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وتعديا فظا على حرية العقيدة والتعبير والانتماء ومسا قاسيا بمبادئ الديمقراطية التي يتاجر بها "العالم الحر" ، جاءت في تقرير اعده لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية اثر تحقيق على الطبيعة بعد شكوى قدمها اتحاد النقابات العالمي ضد حكومة المانيا الغربية التي كانت قد صادقت على اتفاقية العمل الدولية رقم ١١١ الصادرة عام ٥٨ وذلك في ١٥/٦/١٩٨٧ . ان هذه الحقائق الساطعة تبين بدون ادنى لبس ان مفهوم حقوق الانسان عند ادارة واشنطن خصوصا وفي "العالم الحر" عموما لا تعني غير كونه شعارا دعائيا سياسيا موجها للذليل من سمعة الاشتراكية وبهدف التخريب عليها .

الشيوعي الكولومبي في مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" . لقد برز "لاهوت التحرر" كتيار تجديدي له ملامحه النظرية ، من خلال توجهات تبلورت في مؤتمر مجلس الاساقفة الامريكي اللاتيني (سيلام) في ميديلين عام ١٩٦٨ وبوبيلو عام

عكست زيارة الحبر الكاثوليكي الاعظم لكل من تشيلي والارجنتين قلق الفاتيكان من انخراط اوساط واسعة من قساوسة الكنيسة الكاثوليكية ، في امريكا اللاتينية عموما ، في النضال الشعبي ضد الانظمة الديكتاتورية الموالية للولايات المتحدة . وذكرت وكالات الانباء ان البابا يوحنا بولس الثاني قد دعا القساوسة ورجال الدين المسيحيين ، اثناء لقائه بهم في تشيلي ، لتجنب اغوائهم والسير على طريق الاحزاب السياسية المتطرفة ! " كما حذر البابا رجال الدين من تلوثهم ، مما وصفه ، ب "لايديولوجيات الغريبة" .



الشرطة العسكرية التشيلية تعتقل احد المتظاهرين بينما كان البابا يخطب في سكان ضاحية قريبة من سانتياغو .

الجمامير الكادحة في امريكا اللاتينية ، وبضمنها بالطبع ، الجمامير المسيحية (الكاثوليكية) ، الى حدوث تغيرات عميقة في الممارسة الدينية والدينيوية للكنيسة الكاثوليكية . وقد انعكست هذه التغيرات فكريا وتاكتيكية في تيار تجديدي ، كما وظهر داخل الهياكل الخاصة بالابرشيات الكنيسة الكاثوليكية وعرض باسم "لاهوت التحرر" وينظر اصحابه من القساوسة المتتورين "قان الانحياز لقضايا الفقراء ، في سبيل الديمقراطية ، لا يتعارض مع المبدأ المسيحي القائل ب "حب ذوى القربى دون اى تفرقة اجتماعية" !

ومن ناحية ثانية ، اكدت نيويورك تايمز : "ان البابا اظهر حاذيقه عن "الديكتاتورية" و "الديمقراطية" بان الانتقادات الصارخة في كنيسة ، هو الامر الذي جعله في كنيسته ، اكثر من معاناة "جمامير" .. في تشيلي وارجيكا لاتينية عموما . رغم ان اوضاع موظف فاتيكانى من السويد كما ان البابا في تصريح ل "نيويورك تايمز" ما عنده البابا فقال : " ان استه قلق من الارتباط الناجم عن التورين كان القساوسة مع اليسار" . واضاف : ان خطاب البابا هو فصل آخر من سلسلة توجهاته الموجهة ضد الميول الراديكالية اخرى في الكنيسة الكاثوليكية (المحرر) الاوساط الرجعية ب "لاهوت التحرر" !

ويتحدى "لاهوت التحرر" اوساط الكنيسة المحافظة "كما كتب الفارو

لاهوت التحرر الذى الواقع المسأوى الذى تعيشه

١٩٧٠ . ويشير المراقبون الى ان دوافع زيارة البابا سياسية ، ففي احدى جولاته ، في احد الاحياء الفقيرة في ضواحي سانتياغو (عاصمة تشيلي) عانق البابا ، وبشكل درامى بعض الخطباء ممن انتقدوا الديكتاتور بينوشيت ! لكن قداسه تجاهلهم ، في وقت لاحق ، اثناء اشارته للوضع السياسي الراهن في تشيلي . وحذر المنظمات الدينية ، العاملة في صفوف الفقراء المحرومين ، من الانجراف وراء السياسة . ودعاها للعودة الى حظيرة الابرشية الكنيسة !

وبدلا من قيام قداسه بادانة وحشية النظام الديكتاتورى التشيلي ، حاول تلمس الاعذار له . عندما اشار الى ان هذه الديكتاتورية .. هي مجرد مرحلة انتقالية ، يمكن استغلالها لاجراء تحويلات سلمية في النظام !

وفسر الموظفون المرافقون للبابا ان البابا يريد ان يفرغ العنف الثورى في (تشيلي) من مضمونه الماركسي ! ومن هنا اشترط قداسه على قادة المعارضة اليساريين ، وبضمنهم الشيوعيين ، اعلان تبنيهم تاكتيك "الانتقال السلمى للديمقراطية" قبل استقبالهم !

كما دعا القساوسة في لقاء له معهم ان يتجنبوا تكرار "نسخة" نيكاراغوا !! هذا البلد الذى يثير غيظ واشنطن والاساط الرجعية العليا في الاكثريكية الكاثوليكية ، ولكنه في الوقت نفسه ، يجتذب تعاطف سفار القساوسة العاملين لتخفيف معاناة الجمامير . والمقربين في مواقعهم من القوى التقدمية والديمقراطية ، وهذا بالضبط ، ما يشاء البابا ، وحاول الحد منه خلال زيارته لتشيلي والارجنتين .

ملصق لاتحاد لجان المرأة العاملة من بين عشرة ملصقات عالمية

نشرت مجلة "نساء العالم" الناطقة بلسان اتحاد النساء الديمقراطى العالمى ، عشرة صور متقاة للملصقات اتحاديات نسائية دولية بمناسبة (الثامن من اذار ١٩٨٧) . وكان يضمنها ملصق امدره اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ، وهو تصميم الفنان كريم دباح .



مشردون جاء في تقرير نشرته الرابطة الاميركية لرعاية الاطفال ان عدد الاطفال المشردين - بدون مأوى - يرتفع باستمرار وتصل نسبته ٨ من كل عشرة مشردين ومتوسط اعمارهم ٦ سنوات فقط .

من نتائج سياسة تقييد البناء الحالية في الضفة الغربية

اكثر من نصف السكان يعانون ضائقة سكنية

٥٢٧٨ وحدة العجز لعام ١٩٨٤ وسيصل الى ٧٩٤٦ وهذه في عام ١٩٩٠

في الوقت الذي لا يزال فيه مكتب دائرة التنظيم مغلقا امام اصحاب الاراضي ، الذين تقدموا او يتقدمون بطلبات ترخيص للبناء ، منذ خمسة شهور ، يجد المواطنون هذا المكتب نشيطا في مجال آخر ، هو توقيع عقوبات قاسية ضد الذين اضطرتهم الحاجة للبناء بهون ترخيص. وذلك بهدم البناء او توقيفه او فرض غرامات مالية باهظة او بعقوبتين معا. مما يفاقم حجم معاناة جماهير شعبنا ، وخاصة الكادحين منهم ، جراء الضائقة السكنية التي يعيشونها في المخيمات ، والقرى ، والمدن ، وهذا ما يتضح في التقرير التالي:

المخيمات مكتظة ومحصورة

قال العامل حكيم عرابي: "تسكن اسرتي في مخيم الجازون ، في غرفة واحدة ، ذات مطبخ مغطى بالزينكو. ومعروف انني وامثالي لا نملك قطع اراض. اذ ان اسعارها عالية جدا. ولا نستطيع توفير اثمنها. ولكن اذا حدث وتمكنت من شراء قطعة ارض صغيرة ، فلا استطع البناء عليها لان دائرة التنظيم ترفض اعطاء رخص بناء لسكان المخيمات. في الاراضي الواقعة على محيطها. وبذلك فان اسرتي ، مثل غيرها ، تعاني ضائقة سكنية. خاصة وان المخيم كثيره من المخيمات ، مكتظ ومحصور. اذ ان الاراضي الواقعة ضمن حدود المخيم مشغولة جميعها ببناء غرف الزينكو. او مغلقة "لاسياب امنية". بمنع اصحابها من البناء ، حتى على اسطحها. ويعيشون في خيام فوقها ، وان العديد من الغرف المشغولة يسكنها ما معدله ٩ اشخاص في كل غرفة.

تأجيل الزواج لعدم توفر مسكن

وقال العامل ناجح جمال كاملة: "اسكن في مخيم الاعمرى ، مع عائلتي المكونة من ٨ اشخاص ، ولا استطع استئجار بيت جديد. لاكمال خطبتي بالزواج ، لان الاستئجار في المخيم صعب جدا. فهو مكتظ يسكنه ، لكونه محصور اصلا. ولا مجال فيه للتوسع الاقضي . واما التوسع العمودي فقد استنفذ امكاناته . تزايد عدد السكان والاسر الجديدة. وقلة البناء في المدن والضواحي.

في القرى توسع وأمس لتفادى الحواجز

وقال العامل فايد عرقوب من كفر عين "يبلغ مجموع عدد افراد اسرتي واسرة والدي ١٠ افراد. نعيش في ثلاث غرف ، ولكتنا نحجم حاليا عن طلب رخص بناء ، لان احتمال رفضه وارد جدا. بعد طول المعاناة والوقت والجهد المبذولين. وقد اضطر هذا الوضع ، يضيف عرقوب ، بعض الاسر الى التوسع رأسيا باضافة غرفة او غرفتين فوق مسكنها ، مفضلة بذلك دفع غرامة مالية تتراوح قيمتها ما بين ١٥٠ - ١٧٠ ديناراً على طلب رخصة بناء تكلف سوسمها مبلغ ٥٠٠ دينار.

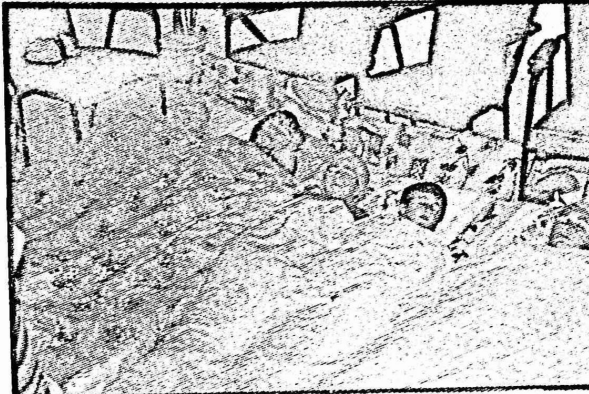
٨١ نسبة تصاعد الاجارات في المدن

وقال العامل مفيد سعيد شحادة ، من سكان بيززيت ، اضطرت لتغيير مكان سكني ، واستئجار بيت

اخرى ظروف صحية صعبة. لانني لم استطع الاستمرار في دفع حوالي نصف اجرتي الشهرية ، كإيجار للمسكن السابق ، الذي كان يعتبر مقبولا وليس اكثر من ذلك وقال الحامي محمد عثما عطا ، من البيرة ،

تقرير - حسين فرح الطويل

ازمة سكنية تبلغ ٢٥٦٥ من مجموع الغرف في الضفة الغربية ، وبالتالي فان اكثر من نصف عدد السكان يعانون ضائقة سكنية.



خمسة من اطفال عبدالله حامد السبعة ، ينامون في هذه اللفة التي تستعملها العائلة نهارا للجلوس والاستقبال علما بان بيتها يتكون من غرفتين مساحتها ٢٣٢م^٢ ، ويعتمد عليهم استصدار رخصة بناء.

من اجل التشغيل وتخفيف الضائقة السكنية

وبعد ، فانه ومن اجل التخفيف من حدة الضائقة السكنية ، ولوقف عملية اغلاق العامل المرتبطة بقطاع البناء ، او توقفها المؤقت عن العمل ، ولزيادة النسبة المستغلة من الطاقة الانتاجية للمصانع العاملة. ولامتصاص البطالة والبطالة الموسمية، ولتوفير ملايين ايام العمل الجديدة. ولإجذاب العاملين العرب في اسرائيل. يجب توفر عدة عوامل ، في مقدمتها مهارة تهيئ البناء الحالية. ولهذا فان انظار العمال والحرفيين والمستهلكين والصناعيين واصحاب الاراضي والملاكين وجميع ذوي العلاقة ، تتطلع الى الهيئات والمؤسسات التمثيلية والجماعية لتنهض بدورها في عملية التغيير. وليكن شعارها المشترك ، حيال هذه القضية: "من اجل تشغيل العمال والمؤسسات الاقتصادية والتخفيف من الضائقة السكنية".

وهو ملاك وكيل عقارات - تصاعدت اجارات المساكن منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان بنسبة ٢٨١٪ ، اذ كان معدل ايجار الوحدة السكنية الصغيرة ، المكونة من غرفتين ، ٢٢٥٠ ديناراً شهريا . ثم ارتفعت عام ١٩٨٥ الى ٥٠٠ ديناراً ، وبلغت في اواخر العام الماضي ٦٠ ديناراً للوحدة.

علاقة عكسية وعجز متراكم

وقال الدكتور سمير عبدالله ، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: "ان العلاقة عكسية بين تزايد عدد السكان والاسر الجديدة وبين تناقص مساحات الابنية المكتمة في الضفة الغربية اذ زاد انخفاض معدل نمو الابنية المكتمة من ٤٪ تحت الصفر عام ١٩٨١ الى ١٣٫٩٪ تحت الصفر في عام ١٩٨٤ . بالمقارنة مع تزايد اعداد السكان وحاجات الاسر الجديدة للوحدات السكنية.."

وتعود اسباب هذه الظاهرة - يضيف د.عبدالله الى قلة رخص البناء وتردى الأوضاع الاقتصادية ، حيث بلغ العجز السنوي لعام ١٩٨٤ ، حوالي ٥٢٧٨ وحدة سكنية ، ومن المتوقع اذا ما استمرت سياسة تقييد البناء الحالية ، ان يصل العجز عام ١٩٩٠ الى حوالي ٧٩٤٦. وأشار الدكتور سمير عبدالله الى ان نسبة الغرف التي يسكنها ٢ اشخاص فما فوق للغرفة الواحدة اى التي تعاني

على الطريق

سؤال معلق
بلا جواب

على مهلك يا أسمر. من راقب الناس مات هما - الحصود لا يسرون. شعبية ، حكم آيات قرآنية ، احاديث نبوية تجدها جنباً الى جنب تعاويد. صور ممثلات واحيانا ممثلين ، ملمعة في خليط عجيب لي المواصلات العامة. ويدفعك هذا الخليط لتحليل نفسية السائق رقم معرفتك ببسط المعلومات عن علم النفس.

في الواجهة الامامية واحيانا على جوانب باصات محافظة الخليل مجموعة من ارشادات السير المفيدة فعلا ، وموقعة باسم نقابة لسيرو في الخليل. وبين هذه الارشادات ارشاد ينجح في كل مرة يطالغني في اغتصاب ضحكة او بسمة مني مهما كان حاله. يقول الارشاد: كن من سر على الرصيف.

خليك مؤدب عبارة شعبية تحمل صفة الزجر والتهديد باستخدام لروح التجاوز حدود اللياقة في موضوع ما. فهل يستحق المواطن زجر تهديدا كهذا؟! صحيح انه يوجد من يحب السير في منتصف الشارع مخالفا اداب اللب وضاربا عرض الحائط بما يتربط على مسلكه من اشكالات. لكن اكثر لا يسيرون وسط الشارع بزغبتهن. فالارمعة في وسط المدن خصوصاً الزحمة ، غدت منذ مدة كراجات للسيارات . والممرات المتبقية فيها لحم مثلاً - بالكاد تسمح بمرور الناس فرادى. وفوق هذا تصطف السيارات على الجانبين وفي صفين ، وما يتبقى من الشارع يسمح بمرور للاعصاب مثير للغضب والضيق.

والاختناقات في مثل هذه الشوارع امور عادية. ويدفعك حب الامن للتعرف على سبب الاختناق لتجده كالعادة شاحنة كبيرة تدور الاحتكاك بالسيارات على الجانبين.

مشكلة المرور ذات صفة عالمية. لكنه وفي البلدان التي حصلت استقلالها ولها حكم وطني تحاول حكوماتها وضع حلول. مثلا نقل بالتعاون مع البلدية ، وسط المدينة امام السير ، وتمنع دخول الشاحنة الكبيرة في ساعات النهار ، وتعد البلديات اماكن وقوف. الخ. لكن نحصل بعد على استقلالنا وليس لنا مثل هذا الحكم ؟ ويبدو ان البلديات لا تعير اهتماما ، ولا تبحث عن حلول ولو جزئية لمشكلة المرور. وكثيرا ما اسأل الاصحاب كيف تتخيل الحال بعد عشر او خمس سنوات؟! ولا احصل على جواب غير محاولة تصور الاختناق من مرات ومرات. فهل لديك جواب يا عزيزي القاريء؟

مجلة الكاتب (٨٥)

صدر العدد ٨٥ من مجلة الكاتب ، وفي اجواء انعقاد دورة الهم والصور للمجلس الوطني الفلسطيني فقد كانت افتتاحية الكاتب عنوان "صفحة جديدة في حياة الحركة الوطنية الفلسطينية" كما حضر العدد ايضا النص الكامل للبيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني وتضمن العدد دراسة للدكتور ماهر الشريف تحت عنوان "التحرير الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ - ١٩٨٢" ، وشرف الاول من ايار ، عيد العمال العالمي احتوى العدد مقالا لمرحون حزبون نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية تحت عنوان "الحركة النقابية والمهام الراهنة". بالاضافة الى العديد من الموضوعات الهامة ومنها الحلقة الثانية من موضوع هنري ونستون محمد البطراوي ، ونقدا لفيصل "التقرير" لقاسم منصور وخالد البطراوي "الكمسول الليثيني في مؤتمر العشرين" لحرم البرغوثي. اضافة لمرحون حول الثقافة البدنية والرياضة في واقع الاشتراكية للدكتور خالد. وتضمن العدد كذلك مجموعة من الاشعار المحلية والفصحى القصيرة من بينها قصيدة للاطفال بقلم عمر ابو عقاب. والابواب الثابتة اخبار ثقافية وردود.

السلطات تضع يدها على ٥٠٠ دونم من اراضي دير استيا

دير استيا - اعلنت السلطات الاسرائيلية عن عزمها مصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي دير استيا المطلحة. ذلك في اعلان الصق على باب مسجد القرية. وعلما من الاهالي ان المصادرات الجديدة تقع في حوضي (١٠٠٩) اراضي دير استيا ، وشملت مواقع: "السجلات" و "القبارة" و "حريقة الوز" و "المصلبة" و "خلة ابو ربيع" و "مصفى".

وذكرت مصادر مطلعة لمراسلنا ، ان جميع المواقع المصادرة تحاذي ، في حدودها ، مستوطنة "ياكير" وسبل تعرض اصحابها لمحاولات المستوطنين الذين منعهم من حراثة اراضيهم وزراعتها. واكد الاهالي ان جزءا من الاراضي مزروع باشجار اللوز. اما القسم الاخر فهو مفتاح. ومن ناحية ثانية ، علما ان اصحاب الاراضي المتضررين قرروا تقديم الاعتراضات القانونية على قرار المصادرة والطعن به. ويقولون حاليا تجهيز كافة المستندات وثائق الملكية للارض. وقد اكلوا الحاصص له ليقوم باجراءات الاعتراض.

المناطق المحتلة تشهد احتفالات حاشدة بالاول من ايار

على اليانصيب الخيري. وتم توزيع ١٣٧ جائزة على الفائزين كان المواطنون قد تبرعوا بها لدعم مسيرة العمل النقابي. ويذكر ان النقابة وزعت نحو ٤٠٠٠ تذكرة يانصيب.

نشاطات ثقافية ورياضية

وفي اطار النشاطات الثقافية والرياضية اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال نشرة عمالية خاصة تحت عنوان "ايار". وتضمنت النشرة عدة مواضيع ثقافية وثقافية تمهيم جمهور العمال والعمالات. واصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة نشرة ثقافية تحت شعار "عاش الاول من ايار" كما واصدرت نقابة عمال النجارة والبناء في قطاع غزة بيان جاء فيه "ان هدية ايار هذا العام هي وحدة شعبنا وكسر الحظر الانتخابي على النقابات". وتضمن البيان شعارات الاول من ايار. وكان ابرزها "دعوة العمال للنضال من اجل عطله مدفوعة الاجر، واجراء عقود عمل جماعية، واستعادة المبالغ المقتطعة من اجور البقية ص ١١

بمناسبة الاول من ايار

اللجنة العمالية في مصنع "يوفال" غاد" تدعو العمال لتحقيق المزيد من النجاحات

اصدرت اللجنة العمالية في مصنع "يوفال" غاد" الاسرائيلي، بياناً بمناسبة "الاول من ايار" يوم العمال العالمي، وزعت على عمال المصنع العربي. ودعمت فيه الى الحفاظ على مكتسباتهم التي تحققت بالوقف العمالي الموحد، وواضح البيان، بان تحقيق نجاحات اخرى يتطلب مواصلة الثبات على الموقف التضامني، الذي طالب ادارة المصنع بالاعتزاز باللجنة العمالية وفضح البيان موقف سمسرة العمل، الشركاء الاساسيون لادارة المصنع في سلب حقوق العمال ودعا العمال الى عدم الاستماع لحاولتهم بهدف شق وحدة العمال وراء لجنتهم العمالية.

قوة من حرس الحدود تعتدي على مهرجان اول ايار في اذنا

اقتحمت قوة من حرس الحدود، يوم السبت الماضي، مهرجان الاول من ايار الذي اقامته نقابة عمال البناء والخدمات العامة في قرية اذنا قضاء الخليل.

واعترضت القوة المقتحمة ثلاثة عمال اطلقت السلطات سراحهم لاحقا بعد ان تعرض اثنان منهم للضرب. وذكر الامالي ان سيارات الاحتلال جابت شوارع القرية حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه. وقام جنود الاحتلال باستفزاز امالي القرية.



جانب من الجماهير المحتشدة في مسرح الحكواتي - احتفالاً بالاول من ايار.

الشعبي من جامعة بيت لحم احدى الديكات، كما قدم الفنان عماد مزعرو سكتشا مسرحيا.

فعاليات نقابية متنوعة

وشهدت مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، على شرف الاول من ايار، فعاليات نقابية مختلفة تميزت بتكثيف الزيارات الميدانية لمواقع عمل وسكن العمال والعمالات.

في القدس واريحا حصلت نقابتا المؤسسات والبناء على اعتبار يوم الاول من ايار عطلة مدفوعة الاجر واستفاد منها ١٨٠ عاملاً وعاملة.

وفي قطاع غزة استجاب عشرات من اصحاب المصانع والورش والمؤسسات لدعوة النقابيين باعتبار، الاول من ايار، عطلة مدفوعة الاجر، استفاد منها مئات العمال.

وفي بيت لحم استجاب اصحاب ٤٠ مصنعا ومؤسسة لدعوة نقابة المؤسسات اعتبار الاول من ايار عطلة مدفوعة الاجر. وكان النقابيون قد زاروا ٦٠ مشغلاً ومصنعاً.

وعلى صعيد الزيارات الميدانية لمواقع العمال قامت نقابة الخياطة بالتعاون مع لجنة المرأة العاملة في نابلس بزيارات شملت ٥٢ موقعا ومشغلاً في المدينة ومخيمات اللاجئين في بلاطة وعسكر وعين بيت الماء. كما وجرت زيارات مماثلة لمرشحات المستشفيات وسكربتيرات المكاتب والمؤسسات المختلفة وقد وزع خلالها ٢٠٠٠ بطاقة تهنئة على العمال والعمالات.

وفي منطقة الخليل قام وفد نقابي بزيارة عشرات من مواقع العمل. وخلال لقاء العمال، جرت دعوتهم، لتكثيف لجان عمالية جديدة في مواقع عملهم.

وفي مدينة طولكرم، اصدرت نقابات المؤسسات والخياطة والنسيج والبناء بياناً نقابياً تعرض لمعاناة عمال المناطق المحتلة في المصانع وورشات البناء داخل اسرائيل، ودعا البيان جمهور العمال الى رفض صفوفهم.

وفي مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية جرت عملية السحب

باعجاب الجمهور. اضافة الى اغنية "اعطونا الطفولة" قدمتها طفلتان شقيقتان الى جانب فقرة مسرحية تهكمية مستوحاة من مسرحية "المستنقع" للكاتب سليمان ناطور عرضها الفنان المسرحي عماد مزعرو من القدس.

واختتم الزجال الشعبي الشاب ثائر البرغوثي المهرجان "بزجليات" مستوحاة من البشائر الطيبة التي هلت من المجلس الوطني في دورته الاخيرة.

احتفالات حاشدة في المناطق

وعقد في مقر الاتحاد العام بنابلس مهرجان خطابي فني بحضور اكثر من ٣٠٠ عاملاً. والقى النقابيان عادل غانم وعلي البروك كلمات اشادت بقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني.

وتخلل المهرجان فقرات فنية قدمها الفنان جميل السايح وسط هتافات العمال الحماسية.

وفي بلدة "برقة"، جرى يوم الجمعة، احتفال عمالي، تحت الاضواء الكاشفة في ساحة المدرسة احتفال عمالي بمشاركة اكثر من ١٥٠ عاملاً من برقة والقرى المجاورة. والقيت في الاحتفال كلمات خطابية.

وفي بلدة بيرزيت، اقامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة واللواء مهرجاناً عمالياً في قاعة "دير اللاتين". وشارك في المهرجان اكثر من ٤٠٠ عاملاً وعاملة.

وعرضت فيه الفقرات الخطابية والفنية والثقافية المختلفة. كما ووزعت جوائز سباق الضاحية.

واقامت نقابة عمال وموظفي مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس احتفالاً بمناسبة الاول من ايار حضره حشد كبير من الموظفين وتخللته كلمة لامين سر النقابة السيد طالب حشيش، والقى الشاعر فوزي البكري بعض قصائده. وفي البرنامج الفني قدم الزجال ثائر البرغوثي قصائد زجلية، وقدم الفنان جورج زعرور وصلة غنائية وقدمت فرقة فؤاد نصار للرقص

تحت شعارات الطبقة العاملة والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، شهدت الاراضي المحتلة احتفالات جماهيرية حاشدة على شرف الاول من ايار، يوم العمال العالمي. ولاحظ مراسلون ان احتفالات هذا العام جرت في اجواء الفرح والتفاؤل بالمقررات الصادرة عن الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت مؤخرا في الجزائر. وتركزت دعوات الاتحاد العام للنقابات، على اعادة توحيد الحركة النقابية في الاراضي المحتلة والبيكم التفاصيل والتقارير التالية:

قد طرحته على مختلف ممثلي الحركة النقابية، للخروج من حالة الانقسام فاكد "انه البرنامج الموضوعي الوحيد الذي يصلح لتوحيد صفوف الحركة النقابية". والقى النقابي عايش عبيد رئيس نقابة النجارة والبناء في غزة كلمة حماسية باسم نقابات غزة. و اشار الى فشل السلطات "بلجم النقابات الحقيقية عن القيام بدورها ازاء العمال وحقوقهم في قطاع غزة.

هذا وشارك في مهرجان الحكواتي وقد تضامني فرنسي مؤلف من ١٤ شخصا. وكان بينهم رئيسا بلديتي "جوفنلييه" (سكانها اكثر من ٩٠ الف نسمة) وسان بيير ديكور (اكثر من ٥٠ الف نسمة) الفرنسيين. كما ضم الوفد الفرنسي فريق الفيدرالية الرياضية الفرنسية التابعة لاتحاد النقابات الفرنسي للشغل المعروف ب"سي.جي.تي". وقد لقي الوفد الفرنسي الضيف اذفاً مشاعر الترحيب من الجمهور. وقد قدم رئيس بلدية "جوفنلييه" رئيس الوفد تحية القيت من على المنصة الرئيسية للاحتفال وسط

مهرجان خطابي فني بحضور اكثر من ٣٠٠ عاملاً. والقى النقابيان عادل غانم وعلي البروك كلمات اشادت بقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني.



الامين العام عادل غانم يقبل احد النقابيين وسام التكرم

عاصفة من التصفيق واكدت الكلمة على استمرار تضامن عمال وشعب فرنسا مع عمال وشعب فلسطين. ووسط مشاعر الوفاء والتكريم لقدامى النقابيين جرى تقليد الاوسمة لعدد من الرواد النقابيين من القدس ونابلس والخليل وطولكرم.

كما وقدمت في المهرجان عدة فقرات فنية وغنائية شاركت فيها فرقة "البراعم" الموسيقية. كما عرضت فرقة ارتاج / طولكرم للديكة الشعبية رقصة شعبية حظيت

مهرجان مركزي في القدس

لبت جماهير العمال والنساء والشباب دعوة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية للمشاركة في المهرجان الضخم الذي اقيم على مسرح الزئمة / الحكواتي في القدس. انتخب النقابي ابراهيم شقير امين سر نقابة المؤسسات والبناء في القدس المهرجان بكلمة ترحيبية باسم النقابات المضيئة في القدس. وحيى النقابي شقير جماهير الطبقة العاملة بعيداً.

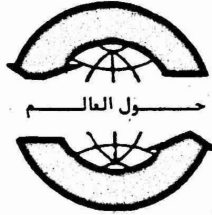
والقى الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال عادل غانم كلمة شاملة استعرض خلالها كافة الظروف التي تمر بها الطبقة العاملة والحركة النقابية في الاراضي المحتلة. كما واعرب النقابي عادل غانم عن ارتياحه العميق لنتائج دورة المجلس الوطني التوحيدية التي انعقدت في الجزائر. و اشار الى تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقال "ان تمثيل الطبقة العاملة، عبر حزبها الشيوعي، يمثل انطلاقة جديدة في مسيرة الشعب الفلسطيني". وثن

غانم اقرار نهج القيادة الجماعية في المنظمة وقال انه اسلوب ديمقراطي يكفل سلامة الطريق لمسيرة الشعب الفلسطيني". كما والقى النقابي جورج حزبون كلمة الامين العام كلمة دعا فيها الى القاعدة العمالية العريضة، وبتشكيل المزيد من اللجان العمالية الميدانية في المصانع والورش وجميع مواقع العمل.

واشار النقابي حزبون الى البرنامج الذي كانت الكتل العمالية التقدمية

اسرار افتعال مبارك للازمة مع منظمة التحرير الفلسطينية

كشفت صحيفة "الاهالي" المعارضة، دوافع نظام كامب ديفيد في القاهرة، من وراء افتعاله للازمة الاخيرة مع منظمة التحرير، وأكدت ان السبب الرئيسي لغضب مبارك، هو ان نتائج دورة الجزائر التوحيدية شكلت هزيمة لسياسات كامب ديفيد.



الدكتور هايدر يرشح نفسه للرئاسة الاميركية

استجاب الدكتور تشارلز هايدر لتداءات التضامنين معه بالتوقف عن الاضراب عن الطعام والذي دام سبعة اشهر، ونقص وزنه نتيجة ذلك الى النصف.

الدكتور تشارلز هايدر استاذ الفيزياء، واحد اعمدة وكالة الفضاء الاميركية ناسا كان قد بدأ اضرابه جلوسا امام البيت الابيض محتجا على سياسة البيت الابيض بتشديد سباق التسلح ومطالب الاستجابة لقتوحات نزع السلاح النووي، وتجنب العالم اخطار كارثة نووية. قرر الدكتور هايدر ترشيح نفسه للرئاسة الاميركية لمواصلة حملته السلمية بوسائل اكثر جدوى من التضحية بنفسه لمل موته يحرك ضمائر الساسة الاميركان.

في تركيا الدعاية ضد الكارثة النووية ممنوعة

اصدرت وزارة الداخلية التركية امرا يقضي بحظر نشاط الجمعية القومية للأطباء من اجل تفتادى الحرب النووية. وبموجب هذا الامر تصنع الجمعية من نشر دعايتها ضد التجارب النووية ومن اجل نزع السلاح، وبما فيها المحاضرات عن اخطار الحرب النووية على الانسان والبيئة. علنت الحكومة التركية هذا القرار القريب بأن نشاط الجمعية يسارى او يدعم المقترحات السوفيتية لنزع السلاح. الجدير بالذكر ان الجمعية تشكلت قبل شهرين فقط.

تقارير اللجان الاخرى انتظارا لتجاوز الازمة. واضافت "الاهالي" وترجع الدوائر السياسية الفلسطينية والعربية والمصرية في العاصمة الجزائرية، موقف الحكومة المصرية الى اسباب لا تتعلق من قريب او بعيد بقرار المجلس الوطني، الذي لم يكن الا متكئا لافتعال صدام مع المنظمة.

اعلن حزب التجمع التقدمي الوحدوى اسفه لعلان النظام المصرى، ما وصفه الحزب بالقرار الغاضب المتعجل. باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر. قال المتحدث باسم الحزب "بيدو ان هذا القرار كان معدا من قبل ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا في الجزائر". وهو الاجتماع الذي حقق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، الروحنة التي طالما تمنياها من اجل دعم وتعزيز القضية الفلسطينية العادلة. وازاد الناطق: فيما عدا ذلك فان المجلس لم يتخذ اى قرار مضاد لمصر. وتساءل المتحدث "قيم الغضب وقيم التعجل لدى الحكومة اللهم الا اذا كانت تعتبر ان وحدة الفصائل الفلسطينية عقبه في سبيل تمرير تسوية منفردة للقضية الفلسطينية تسير على غرار اتفاقيات كامب ديفيد". وحذر الناطق باسم الحزب من "ان هذه الحملة الجديدة ضد م.ت.ف هي حملة ضد الشعب الفلسطيني وضد كافة القضايا القومية والعربية".

خاصة وان السفير طه الفتوتاني رئيس - الوفد المصرى لاجتماعات المجلس ومسؤول الشؤون الفلسطينية بالخارجية المصرية، اطلع على نص مشروع القرار الخاص بمصر عند مناقشته في اللجنة السياسية وقبل

وجاء في تقرير "الاهالي" الذي نشرته تحت عنوان "اسرار الازمة المأخوذة بين الحكومة والثورة الفلسطينية"، لقد وجهت الحكومة المصرية رسالتي تهديد الى ياسر عرفات خلال اجتماعات المجلس الوطني وقبل ساعات من صدور قراراته. وعندما رفض المجلس تهديدات مبارك، اعلن الوفد الرسمي المصرى برئاسة طه الفتوتاني انسحابه. وحاول الوفد ان يعطي هذا الانسحاب طابعا احتجاجيا قوميا فطلب من بعض الصحفيين العاملين في الصحف المصرية وبينها صحف قومية - المقصود حكومية الحزب - مغادرة القاعة، والسفر الى مصر، ولم يستجب احد لهذه المحاولة باعتبار ان النص الذي اقترته اللجنة السياسية والمعرض على المجلس ليس فيه اى مساس بمصر او امانة لاحد. وحاول عرفات الاتصال بحسن مبارك ولكن القاهرة لم تستجب. وسارع عرفات في محاولة لتجنب اى ازمة في العلاقات بين المنظمة والحكومة المصرية على عقد اجتماع طارئ لامناء الفصائل الفلسطينية ووقف اجتماعات اللجنة السياسية، واستمر الاجتماع المغلق حوالي ٨ ساعات حتى الساعة السابعة صباح السبت دون ان يتوصل المجتمعون الى اتفاق، واعلن ابو اياد وابو جهاد وابو مازن وابو الهول عدم موافقتهم على الموقف المصرى وتأجل عرض تقرير اللجنة السياسية بينما استأنف المجلس اجتماعاته حيث عرضت عليه

حوادث جديدة في حافة العنف المفرقة في جنوب افريقيا

طلب اتحاد النقابات العمالية في جنوب افريقيا، بالتعاون مع الجبهة الديمقراطية المتحدة، وهي جبهة واسعة يشترك فيها البيض ايضا، ومناهضة للعنف العنصرية من العمال والموظفين وسائر فئات الشعب التوقف عن العمل يومي ١٥ ايار الحالي احتجاجا على الانتخابات البيضاء للبرلمان الابيض في مدين اليومين.

وكان بوليس النظام العنصرى قد اجتاح في وقت سابق مكاتب اتحاد النقابات في وسط العاصمة جوهانسبرغ بدعوى تعذيب وقتل ٤ من العمال كاسرى اضراب عمال النقل وحرقت جثثهم. وكان البوليس قد طرد مباني الاتحاد - كوسارتو - وهو مجهز بالكرايبج والكلاب البوليسية.

اليابان تحلّي رأسها للشريك الاميركي

استجابت الحكومة اليابانية للضغوط الاميركية الهادفة لتحميل اليابان والمنايا الغربية جزءا من عبء المشاكل الاقتصادية الاميركية. وفي نفس الوقت رفض ريغان مطالب اليابان بلغاء العقوبات التي فرضتها الحكومة الاميركية على المستوردات اليابانية خصوصا رقائق الكومبيوتر الامر الذي ادى لفشل المباحثات اليابانية الاميركية او فشل مهمة تاكاسوني رئيس الوزراء الياباني في واشنطن. تمثل التنازل الياباني بتخفيض اسعار الفائدة داخل اليابان لتشجيع حركة الاستثمار جذب المزيد من السلع الاميركية للسوق اليابانية.

وقد رحب جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي بالقرار الياباني وقال ان هذا الاجراء سيساعد على تحسين وضع الدولار في السوق العالمي، والذي كان معرره قد تدهور بصورة مندثرة بتحريك عجلة التضخم في الولايات المتحدة، ووصل الى ١٢٩ يونا يابانيا قبل بضعة ايام.

الجدير بالذكر ان ميزان التجارة الياباني سجل فائضا قياسيا هذا العام بلغ ٩٢٧٦٦ مليار دولار بعد ان كان ٥٥٠٢ مليارا في العام الماضي.

"أول ايار" هذا العام

مسيرات من اجل السلام العالمي وضد البطالة وخطر الحرب وحكم العسكري

احتفلت موسكو، عاصمة اول دولة للعمال والفلاحين في العالم، يوم الجمعة الماضي، بيوم الطبقة العاملة العالمي، الاول من ايار، بمسيرة اشترك فيها الملايين من سكان موسكو الذين احتشدوا في الساحة الحمراء والشوارع المحيطة بها بحضور الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي "ميخائيل غورباتشوف" واعضاء المكتب السياسي وعدد من قادة الحزب والدولة واعتلوا منصة ضريح قائد البروليتاريا فلاديمير ايليتش لينين.

وقد سارت مسيرة الملايين من سكان موسكو وهم يرفعون الاعلام الحمراء والشعارات التي تؤكد اسرار شعوب الاتحاد السوفياتي على تمسكها بالاشتراكية وتطويرها. ودعت الشعارات ايضا الى تدمير الرئاسنة النووية والاسلحة الكيماوية ومنع استعمال الفضاء للاغراض العسكرية. وفيما بعد جرى العرض العسكري التقليدي، عرضت فيه مختلف الاسلحة السوفياتية التي تعتبر الضمان الاساسي لردع قوى العدوان وحفظ السلام العالمي امام الغطرسة الامبريالية.

وفي عواصم الدول الاشتراكية الاخرى، شارك الملايين من مواطنيها باحتفالات اول ايار، وبرز من تقارير وكالات الانباء احتفال عمال كوبا وشيفلتها في منافاتا العاصمة، حيث شارك في المظاهرة الاحتفالية هناك اكثر من نصف مليون كوبي.

اما في عواصم الدول الرأسمالية الكبيرة، في باريس ولندن وبون، تظاهر الملايين ضد البطالة المتزايدة، ومن اجل السلام والحرية الديمقراطية. وفي تشيلي هاجم عسكر الديكتاتور بينوشيت المتظاهرين في العاصمة سانتياغو الذين هتفوا بسقوط الديكتاتورية. وفي المكسيك شارك اكثر من مليون شخص في مظاهرة اول ايار في العاصمة.

اما في تركيا، فقد عارض الرئيس التركي كنعان ايفرين الاحتفال باول ايار لانه "ميد شيوعي". على حد قوله.

وعلى اثر المظاهرة الضخمة في برلين الغربية، جرى اعتقال عشرات المتظاهرين، وفي جنوب افريقيا جرى تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية والرش بالياه الحارة.

مكاتب...
الاهالي...
الطبعة...
الصفحة...
العدد...
الاسم...
العنوان...
البريد...
الهاتف...
الفاكس...
البرق...
البريد الالكتروني...
الويب...
الاسم...
العنوان...
البريد...
الهاتف...
الفاكس...
البرق...
البريد الالكتروني...
الويب...

رأي الطليعة - بقية

ان مصادقة تلك البرامج والشعارات لدى الشعوب العربية يقرها السعي الجاد لاصحاب هذه البرامج لانجاز وحدة العمل فيما بينهم . وبغير ذلك تفقد هذه البرامج قيمتها التعبوية ودورها في توجيه حركة الجماهير.

غارات اسرائيلية - بقية

سئل دام شومرون في اول مقابلة تلفزيونية له بعد تسلم مهام منصبه الجديد ، وقبل الغارة ببومين ، عن سبب قيام اسرائيل بالهجوم على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في حين ان مقاتلي "حزب الله" هم الذين يهاجمون المواقع الاسرائيلية ومواقع جيش جنوب لبنان في الشريط الحدودي. فرد شومرون بان المنظمات الفلسطينية في لبنان هي العدو الرئيسي لاسرائيل وليس "حزب الله". وهذا الرد يتفق مع تحليل الناطق الاسرائيلي لاسباب الغارات والقائل بانها تأتي في اطار عمليات ردع المنظمات الفلسطينية قبل العمل ضد القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي وشمال اسرائيل.

مفاوضات عسكرية - بقية

نفس الوقت بدأت مناورات اخرى في البحر الابيض المتوسط وعلى مقربة من جبل طارق يشترك فيها اكثر من ٧ الاف جندي و ٤٠ سفينة حربية اضافة لغسرات الطائرات. ويأتي استعراض العضلات الاطلسية هذا في وقت يجري فيه تكثيف الجهود لاطفاء بؤر التوتر في العالم عبر الحوار السلمي وفي وقت عادت فيه التهديدات الاميركية ضد ليبيا وكذلك لافساد المناخ الذي اعشته المبادرات السوفييتية لنزع الصواريخ من اوروبا.

فرض منع - بقية

للتجمع والتوجه الى قلقيلية ، وازادت ان قوات الامن الاسرائيلية علمت سلفا بان المستوطنين سيتوجهون الى المدينة ، وحاولت منعهم بواسطة حاجز للجيش لكن بعد نقاش جرى بين قائد منطقة نابلس وبين رئيس المستوطنة تقرر السماح لهم بالمرور شرط الا "يدخلوا" الى المدينة. وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان مجموعات من المستوطنين لم تلتزم "بالاتفاق" المذكور وتوجهت الى قلقيلية وقامت باعمال التخريب والشغب هناك.

غوربالاشوف ومارشيه - بقية

ثوى مع بداية القرن الحادي والعشرين ، ولجملة المقترحات "خيارات الصفر" لاطفاء اوروبا من الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى والصواريخ العمليانية والمواقفة على نظام دقيق وفعال للاشراف والمراقبة والتفتيش.

الحلوة والميه ميه الذين فاجأتهم الغارة اصيبوا بدعر شديد وهربوا من منازلهم بشباب النوم. هذا واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً شجبت فيه هذا العدوان الجديد ودعت المنظمة ، هيئة الامم المتحدة الى ارسال وفد لزيارة المخيمات الفلسطينية في لبنان والتحقق من فظاعة عمليات القصف الاسرائيلي. والغارة الجديدة هي الثانية خلال اسبوع والرابعة عشرة منذ مطلع هذا العام. وكانت الغارة الاولى قد اسفرت عن استشهاده ١٨ شخصاً بينهم اطفال ونساء وجرح ٢٧ شخصاً اخر كما استخدمت فيها قنابل ذات زنة كبيرة. وفيما علق مراقبون بان هذه الغارات تأتي كرد انتقامي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واستعادة وحدة التحرير الفلسطينية ، وخروج م.ت.ف. اكثر قوة من اى وقت مضى خلال السنوات الخمس الماضية ، حسب تصريح لاسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ، فان رئيس الاركان الجديد دان شومرون اكد صحة استنتاجات المراقبين المشار اليها.

وعاد وكرر كلامه بأن الفرصة مهيأة الان لعقد مفاوضات مباشرة بافتتاح دولي واحد بريس الوفود التي ستشترك في المفاوضات بأنها وفد اردني - فلسطيني مشترك ، وربما وفد سورى وربما وفد لبناني!! وعن مشاركة منظمة التحرير قال ليس مهما ان توجه دعوة لمنظمة عرفات ولكن المهم اننا لن نشارك في مفاوضات تشترك فيها هذه المنظمة الارهابية " على حد قوله.

ترحيب اميركي - بقية

شمعون بيرس ، من ناحية ثانية وصف شمعون بيرس تصريح رئيس وزراء الاردن حول الاشتراك في المفاوضات بأنه يعبر عن تقدم وتغيير ايجابي في الموقف الاردني . و اضاف ان تصريح الرفاعي تضمن مجموعة من النقاط الهامة فيها اعادة التأكيد على القرار ٢٤٢ وشجب الارهاب ، والتأكيد على الوفد المشترك. واكد بيرس ان هذه النقاط ترفضها منظمة التحرير وهذا يعني انها اخرجت نفسها بنفسها من العملية السياسية.

كما رحبت واشنطن بتصريح الرفاعي ، ونسبت وسائل الاعلام الى مسؤولين اميركيين قولهم ان ادارة ريفان تدرس باهتمام بالغ ما ورد في هذا التصريح. واشاز هؤلاء المسؤولون الى ان شروط الاردن لعقد المؤتمر الدولي تعني ابعاد المنظمة من هذا المؤتمر.

تطور ايجابي - بقية

ان عدة اطراف عربية وصديقة منها الاتحاد السوفييتي ، الجزائر واليمن الديمقراطية بذلت في الماضي وما زالت تبذل جهوداً مركزة للتغلب على الخلافات السورية - الفلسطينية التحالف على اساس المواقف الوطنية والمواجهة مع المؤامرات والمخططات الامبريالية وعلى اساس احترام متبادل يقوم على التكافؤ بين الطرفين. ويشير المراقبون الى ان حديث الاسد عن ضرورة استكمال الوحدة الوطنية التي بدأت في الجزائر، يعد يومين من لقائه مع قادة جبهة الانقاذ وتاكيدته على تأييد سوريا للجبهة. بما يفهم منه ان هذا التأييد سيجرى توظيفه في محاولة ضمهم لمنظمة التحرير - على صعيد اخر ، ادلى جورج حبش بتصريحات ملحة "كل العرب" التي تصدر في باريس تحدث فيها عن الوحدة التي تحققت في دورة الوحدة للمجلس الوطني وتصدى للاشاعات القائلة بوجود صفقة بين الاتحاد السوفييتي واميركا تشمل مبادلة هجرة اليهود بالاراض. قال حبش ان هذه الشائعات "ترمي الى فك عرى التحالف السوفييتي - العربي تسهيلاً لاميركا على المضي قدماً في البحث عن حلول اميركية انفرادية تحت مظلة دولية".

اشخاص في الخليل وصفتهم الصحف الاسرائيلية بانهم من الموالين للاردن ومن اعضاء روابط القرى. وقال بيرس بعد هذا اللقاء انه يرى في الوقت الحاضر امكانية لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك بدون منظمة التحرير يضم الشوا والمصرى وفريق ، الذين اهربوا عن فغان مبرهم من منظمة التحرير وانهم يرغبون في اجراء مفاوضات مباشرة.

كما اعرب بيرس عن رغبته في ان تستمر الاتصالات مع هؤلاء الاشخاص. وذكر صحيفة "عل" همشار" ان من بين الذين قابلهم بيرس محمد نصر ، ورئيس بلدية يطا. وقد قال هؤلاء لراسل الصحيفة بأن اللقاء كان جيداً!! وعلى نفس الصعيد قال بيرس امام اجتماع لحركة الكمبيوتر ، بأن نفي الملك حسين نبأ الاجتماع معه يستهدف خدمة هدف معين!!

تعزية

فريد قواس وعائلته يتقدمون من الصديق منير الرفيدى وعائلته وعموم ال رفيدى بتعازيهم الحارة لوفاة والده وفقيدهم المرحوم :

ظريف الرفيدى - ابو مهيدي -

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول العمر .

ساعات والتصريحات المنسوبة للاسد بعد ذلك ، ان كل ذلك قال المراقبون قد تجاوز وضع حد للشائعات القايلة بعزم سوريا اتخاذ اجراءات ضد المشاركين في دورة الجزائر ، الى فتح الطريق امام مصالحة سورية - فلسطينية مرتقبة. والمعروف

اربحا رحلة الى عكا شارك بها ١٥٠ عاملاً . ورتبت الكتلة العمالية التقدمية في مستشفى "اوغستا فكتوريا" رحلة مشابهة لاصداقتها.

تحت شعارات الوحدة اطراف الحركة النقابية تحتفل بالاول من ايار

القدس - اقامت كل من كتلة الوحدة العمالية ، وجبهة العمل النقابي التقدمية في الارض المحتلة احتفالين بمناسبة الاول من ايار ، يومي الجمعة والسبت الماضيين . حيث اقيم الاول في مسرح الحكواتي والثاني في الساحة الخارجية للمسرح. وذلك اثر اغلاق دار سينما الحمراء يوم الجمعة ومسرح الزهرة الحكواتي يوم السبت . لمدة ١٢ ساعة في كل من اليومين المذكورين لعرقلة اجراء كل من الاحتفالين. هذا وحضر الاحتفالين مئات المدعوين حيث القيت الكلمات وقدمت الفقرات الفنية التي دعت في مجملها الى وحدة الحركة النقابية.

قائمة اردنية - بقية

اضافة اسمين آخرين لا يزالان في طور الدراسة. وضمن هذه الجهود ، التقى شمعون بيرس اول امس الثلاثاء مع مجموعة

الاسى يعم قطاع غزة جراء حادث سير مؤسف

عم الحزن قطاع غزة اثر المأساة التي لحقت بطاقم مرضي وممرضات عيادة الوكالة في مدينة رفح ، جراء حادث سير ، اثناء عودتهم الى بيوتهم ، حيث قتل ثمانية مواطنين هم : سمير نوفل (جباليا) ، ليلى البيومي جودة (ديرالباج) ، خليل الجعدي ، سميرة الاشقر ، صيام صيام ، ام وحيد وجيههم من غزة).

كما اصيب بجروح خطيرة كل من : جمال حسونة ، سعاد العارور ، صبحية ابو العدى .

هذا ويعزو اهالي القطاع سبب الحادث الى عدم قيام شرطة المرور بمراقبة الطرق البعيدة، وخاصة في جنوب قطاع غزة من جهة ، واستهتار بعض شركات الباصات بحياة المواطنين ، من خلال تشغيل سائقين غير مهرة ، او طاششين ، دون مراقبة او رادع .

نعي

ننسى الى جماهير شعبنا ، ضحايا حادث السير المؤسف من طاقم مرضي وممرضات عيادة الوكالة في رفح ، ونتقدم من عائلاتهم باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، ونناشد اصحاب الضمائر الحية بضرورة العمل الجاد لحد من هذه الحوادث المؤسفة داخل القطاع ، كما ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل .

- الكتلة العمالية التقدمية / قطاع غزة
- لجان العمل التطوعي / قطاع غزة
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية / غزة
- لجان الطلبة الاثيوبيين / قطاع غزة
- لجان المرأة العاملة / قطاع غزة
- العاملون بقسم الصحة في رفح

ننسى الى جماهير شعبنا ، ضحايا حادث السير المؤسف من طاقم مرضي وممرضات عيادة الوكالة في رفح ، ونتقدم من عائلاتهم باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، ونناشد اصحاب الضمائر الحية بضرورة العمل الجاد لحد من هذه الحوادث المؤسفة داخل القطاع ، كما ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل .

محاولات ساذجة لتحميل الوحدة الفلسطينية

مسؤولية اعاقه جهود التسوية

بارليف يقول والاردن يقبل : م.ت.ف ليست شريكا والشريك هو

القرارات السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني ، الغاء اتفاق عمان ، تحديد العلاقة مع النظام المصري ، والوحدة التي تحققت ، كلها معا مسؤولة عن سد الطريق امام مساعي التسوية السلمية التي اوشكت على النجاح ، واضاعة فرصة اخرى على الفلسطينيين بالخاص ، هذا ما يمكن فهمه من التصريحات المتعاقبة والمتكررة والصادرة من تل ابيب ، واشنطن ، القاهرة ، عمان ، الرباط ومن الارض المحتلة .

الرئيس مبارك قال ان الوحدة "مشة" وانهم "سوف يتخاضمون بعد قليل" . وقال ينذل جهودا لصالحهم مع الولايات المتحدة واوروبا ثم ياتون ويتطاولون علينا . وتساءل مبارك في مثل هذه الظروف ، كيف يمكن ان نتحدث عن مؤتمر دولي .

اما بيان الحكومة المصرية بعد اغلاق المكاتب فقد قال "لقد فرضت عليه - الشعب الفلسطيني - قيادات لا تترك معنى الالتزام بالقضية" . وقال الملك الحسن "لقد اعتقدوا انهم وصلوا عن طريق المساومة على حساب المغرب الى توحيد صفوفهم واخال ان العكس هو ما سوف يحدث" .



لماذا الغضب من الوحدة ؟؟

علقت الصحف المصرية على قرار اغلاق القاهرة لمكاتب منظمة التحرير كتبت "الامالي" تقول : الغريب ان القاهرة التي كثيرا ما حملت الانقسام في صفوف الفلسطينيين مسؤولة عدم اجراء تقدم في تسوية النزاع بالمنطقة تحمل الان وحدتهم مسؤولة عرقلة هذه التسوية . ومضى الكاتب متسائلا : هل كان المطلوب هو توحيد صفوف الفلسطينيين على ارضية قرار ٢٤٢ الذي لا يعترف للفلسطينيين بحقوقهم في الوجود كشعب ؟؟

هل كان المطلوب هو النحاق بالملك حسين في مساعيه من اجل تسوية تهديد الكيان الفلسطيني المستقل لنظر كافة ممثلي شعب فلسطين دون استثناء ؟؟

جورج شولتز من ناخيته قال عن توحيد المنظمة "لقد شكلت ضربة للجهود المبذولة على صعيد بلورة قيادة فلسطينية اكثر نضجا واعتدالا" . وقال جان بيرنار وزير الخارجية الفرنسي "ان اعادة توحيد م.ت.ف. فظهر تصلبا مؤكدا في مواقفها" .

معلق اسرائيلي قال "اختارت م.ت.ف مرة اخرى وحدة قصيرة الاجل بين فصائلها بدلا من الشجاعة السياسية والحكمة اللازمين لمساعدة الفلسطينيين انفسهم" .

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد سبقتهم وقالت ان "اعادة توحيد المنظمة سيعيق عقد المؤتمر الدولي ويضع العراقيل امام حل مشكلة الشرق الاوسط" .

وسبق هذه التصريحات انعقاد المجلس الوطني وقراراته تحذيرات بان الغاء اتفاق عمان سيسد الطريق امام جهود التسوية .

ريتشارد ميرفي ، امام لجنة الخارجية في الكونغرس ، قال : "الغاء الاتفاق سيحبط الجهود المبذولة لجمع الاردن ومصر واسرائيل على طاولة المفاوضات" .

الرئيس مبارك حذر في رسالة لعرفات من اقدام م.ت.ف على الغاء الاتفاق لان "نتيجة ذلك الخسارة للقضية والشعب الفلسطيني ولان مصر تخشى ان يكون الالغاء بدون طرح صيغ بديلة للتسوية الفلسطينية - الاردني مقدمة للالغاء فكرة المؤتمر الدولي وايجاد ممثلين من خارج م.ت.ف في حالة انعقاده" .

الملك حسين حذر من الاخر من ان الغاء الاتفاق سيحول دون عقد مؤتمر دولي . وينتفخ الروح تحدث عصمت عبد المجيد ومسؤولون اردنيون والشوا وفريج والمصري واخرون .

وبعد الغاء اتفاق عمان وتحديد العلاقة مع مصر اطلقوا مكاتب المنظمة في القاهرة والرباط ، ودعت القاهرة ابو الزعيم ، وظل الحسن ومبارك والمسؤولون الاردنيون يتحدثون عن التزام بلادهم بمساندة الشعب الفلسطيني وقضيته وتحدث بنفس الروح شمعون بيرس ورايين وشولتز واخرون . ولم ينس هؤلاء القول ان م.ت.ف استبعدت نفسها بنفسها من مساعي السلام الجارية بما فيها المؤتمر الدولي الوشيك الانعقاد . وبرز بينها تحذيرات اردنية مصرية

ضد محاولات اعاقه جهودها وذهبوا الى حد الادعاء بالحرص على الشعب الفلسطيني الذي ستكون له الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بمستقبله . لقد اوضح شولتز وبيرس وزيد الرفاعي ومبارك الطبيعة التأميرية لهذه المساعي التي توشك ان تنجح . الجميع تحدثوا عن مؤتمر دولي كحفلة كوكتيل ثم مفاوضات مباشرة عرفها شولتز بانها كتلك التي حدثت بين مصر واسرائيل . اما بيرس وفي الخطة المنوى عرفها على الحكومة التي ضوما اكثر عليها . فالمفاوضات ستجرى في لجان اقليمية تعمل كل واحدة بمعزل عن الاخرى . اسرائيلية - سورية ، اسرائيلية - اردنية ، اسرائيلية - لبنانية . اما القضية الفلسطينية فخصص لها لجنة خبراء اردنية - اسرائيلية يمكن للفلسطينيين ان يشتركوا فيها . ودفعوا لاي ليس حول الفلسطينيين اشار الى رشاد الشوا وفريج والمصري وقال ان اكثر من نصف الوزارة فلسطينيون ومنهم رئيس الوزراء الرفاعي . وكما هو معلوم وصف رشاد الشوا الغاء اتفاق عمان بانه خطأ فادح وان قرارات المجلس الوطني ذات مدلولات خاطئة . وصرح المصري بكلام مماثل . اما عثمان الحلاق فقال لقد بكيت بالامس ليس لضعف ايماني بالقضية ولكن لانني رايت ان الطريق زاد ظلاما . واليوم نتساءل بعد الغاء اتفاق عمان الى اين المصير وما هو المستقبل .

وهكذا يبرز السؤال اي مساع للسلام ابعدت المنظمة نفسها عنها ؟؟ واي نجاح تسببت في عرقلة ؟؟ واي كارثة كان سجلها بقاء اتفاق عمان ؟؟

الجواب عند بارليف : قال في مقابلة مع "النهار" "لنتفرض ان اسرائيل على استعداد للتفاوض مع المنظمة . لكن المنظمة ليست صاحبة بيت للتفاوض معنا حول حدودنا مع الاردن . المنظمة صاحبة بيت على موضوع واحد وهو اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . وهذا بالضبط الذي ترفضه اسرائيل ولا تقبل به لذلك لا يوجد شيء مشترك للتفاوض مع المنظمة بخصوصه . المنظمة ليست شريكا . الشريك هو الاردن والفلسطينيون الذين يعيشون في المناطق والذين يرفضون "الارهاب" ويستعدون لقبول فكرة الحل السياسي .

دور مصر في المؤتمر الدولي

اوضح مسؤول اسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، طبيعة الدور الذي سيقوم به النظام المصري في مباحثات المؤتمر الدولي . قال المسؤول للصحفيين ان الولايات المتحدة ومصر طرفان - نسي ان يقول على قدم المساواة - في الاتفاق الذي لا يستطيع بموجبه الحضور سوى الذين يتحدثون ضد "الارهاب" والعنف . والعبارة الاخيرة تعني في القاموس السياسي الاسرائيلي اولئك المستعدون للاستسلام بدون شروط .

القضية الفلسطينية كقضية طابا

تحدث بيرس عن خطوط الاتفاق الرئيسية مع الاردن بشأن المؤتمر الدولي . قال بيرس جميع الاطراف متفقة على ان المؤتمر سيكون مجرد خطوة افتتاحية تؤدي الى مفاوضات ثنائية ولن تكون للمؤتمر اي صلاحية لفرض قرارات . بيرس فستتم على النحو التالي : تتكون اربع لجان هي (١) اسرائيل - سوريا (٢) اسرائيل - لبنان (٣) اسرائيل - الاردن (٤) لجنة خبراء اسرائيلية - اردنية تضم عربا فلسطينيين ومهمتها : بحث المسألة الفلسطينية . وحسب منسق بيرس والملك حسين فان القضية الفلسطينية مماثلة لقضية طابا من اختصاص الخبراء وحتى بدون لجنة تحكيم .

تحدثت تقارير الصحفيين من قصر الصنوبر في الجزائر عن المساعدة التي قدمتها كل من الجزائر ، ليبيا ، واليمن الديموقراطي لانجاح دورة في تونس .

حقيقة وزن النظام المصري

ودعاه السياسي والدولي لقضية

تحدث هاني الحسن في رده على خطاب من واغلاق النظام المصري لمكاتب المنظمة . عمالنا بحاجة الفلسطينيين للدعم المصري ، والدولي . وبسبب الحاجة لهذا الدعم قال "ان نترك مصر تتباعد عن منظمة التحرير ، نسمح لانفسنا بالابتعاد عن مصر" .

استجاوز الان مسألة الخروج على قرار المجلس الوطني . وحيث ان رفض نهج كاس ديفيد يعني بدهاء رفض شخص هذا النهج وكذلك محاولة فرض موقف على التنفيذ الجديدة بمدد العلاقة مع المصري . ونسال اي دعم يتحدث عنه الحسن ويستطيع نظام كامب ديفيد المصري تقديم للقضية الفلسطينية سياسيا ودوليا ؟؟

ولان هذا السؤال وكذلك جوابه ليس احد فستتاوله من قم مبارك : ان الغاء اتفاق كامب ديفيد يأتي بمثابة اعلان لحالة الحرب اسرائيل واصناف ونحن لن نحارب مرة اخرى ومعنى عبارة مبارك هذه اوضحتها الصداقة المصرية مرات عديدة قبل ذلك . واوضحها مبارك نفسه في مناسبات سابقة . وببساطة معناها ان الاتفاق يعني عودة اسرائيل لاحتلال سيناء مجددا .

مبارك يقدم نظامه في صورة رهينة تقف والمدس مصوب ومن هذا الوضع العاجز واليائس يريد مبارك انتاع المواطن الفلسطيني بقدرته الرهينة على التأثير والضغط على مرتهب مصوب المدس الى رأسها .

ولذلك يبدو على قدر كبير من التناغم حين مبارك عن مصداقية مصر التي تضع اذا الاتفاقية . وان الدول الاخرى ان تثق بعد ذلك في اي معاهدة توقعها مصر . ولا يجد المرء داعيا لطرح السؤال على مبارك : متى احترم التاريخ نظاما التزم ببندون اتفاق مقل ؟؟ وهل قيام النظام بكسر السبق تقديده مدعاة للاحترام وتعميق الثقة ؟؟

لكن مبارك وهو لا يرى في الدول الاخرى واشتغل وبعض العواصم الاخرى غير طابا بالاجابة على سؤالنا ، وغضبه مبارك لم تكن دفاعا عن كرامة مصر وشعبها التي هي كرامة الفلسطينيين وفلسطين . فخطة بيرس بخصوص المؤتمر الدولي ، التي تحدثت مبارك بان الفلسطينيين استبعدوا انفسهم منها ، اتضح ان الكوك الاميركي كلوفيريوس نسج خيوطها قبل اشهر من انعقاد المجلس الوطني . وان الخطه عرضت على مبارك ونظامه وحظيت بموافقتهم .

اما وزن مبارك الدولي ومساندته السياسية فاقصرت على محاولة اشراك فلسطينيين لجنة خبراء اسرائيلية - اردنية مخلوة بملامح القضية الفلسطينية على نفس الالاسس والمعاد التي يجري بها علاج قضية طابا .

السعودية

تفتخر

نقى مصدر فلسطيني في تونس مطلع هذا الاسبوع ان تكاثر السعودية قد بعثت الى ياسر عرفات رسالة احتجاج على عضوية الخبز الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . المجلسين الوطني والركزي ، وكانت صحف الخليج قد نشرت تباينة الملك فهد وتوعده م.ت.ف بسحب العضوية .

هكذا يقف الاصدقاء

الخميس ٤

بحر

اعرب مسر عن تمهيداته والمباشرة وقد محادثات الك عربيا ضده ، ونسبت "تبر" المؤلدين قوله يفهمون الامانا فانهم

سرحم

المؤتمر

هذه

بيروس من حماس ان حصل على الجانب الاردني الدولي سيكون برنامج حزب التحرير الفلسطينية وهذا يقصر بعقوده وحماسه خلافه مع شامه التفاف الليكود المعارض بشدة لمو ان استعداد المنظمات الحكومية جديدة ، ومعارضه يضربان الى ان قادرا على مواج البرنامج الفلسطينية من خلا عربية عليه ، بي هذه الامكانيات لير